

٢١٠٨
م وصية النبي " صلى الله عليه وسلم " لأبي هريرة
رضي الله عنه . كتبت في القرن الثامن الهجري
تقديرا .

٦٦٥ ق ٩ س ١٧٢٢×١٢٥ سم
٦٣٧١ م ١
نسخة جيدة ، ضمن مجموع (ق ١ب - ١٦٥) ، بأولها نقص
خطها نسخ جيد ، يليها جزء من "باب في حق من يكرم
الضيف" في ٢١ ورقة .
سزكين ٥٩٣:١
١ - الأحاديث السننية الأخرى ٢ - الشعائر والتقاليد
والأخلاق الإسلامية ١ - تاريخ النسخ

٢١٠٨
م مسائل ومناجاة موسى عليه السلام . كتبت في القرن
الثامن الهجري تقديرا .

٣٠ ق ٩ س ١٧٢٥×١٧ سم
٦٣٧١ م ٢
نسخة جيدة ، ضمن مجموع (ق ٦٥ - ٩٥ب) بأثنائها
نقص يليها أوراد الأيام السبعة في (١١) ورقة .
١ - الشعائر والتقاليد والأخلاق الإسلامية
٢ - تاريخ النسخ .

٥١١٤٨٤
١٤٧/٨١٨

٢١٠٨
م دعاء السيدي ، لعلي بن أبي طالب - ٤٤٠ . كتب في
القرن الثامن الهجري تقديرا .

٣ ق ٩ س ١٧٢٥×١٧ سم
٦٣٧١ م ٣
نسخة جيدة ، ضمن مجموع (ق ٩٦ - ١٩٨) ، بأثنائها
نقص خطها نسخ جيد .
الأعلام ٥ : ١٠٧ طوبقاوسراي ٣ : ٢٣١ ،
بروكلمان/الذيل ٢ : ٨٤١ نسبة لمحمد بن علي الأخباري
النيسابوري .

١ - الشعائر والتقاليد والأخلاق الإسلامية
٢ - المؤلف ب - تاريخ النسخ ج - الحزب اليماني

٥١١٤٨٤
١٤٧/٨١٨

7451

نظره محمد نافع
مرسته زاده
عقار ۱۴۹۰
و بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين



و بسم الله الرحمن الرحيم
يا ناظره سل بالدرجته على الصنف واستغفر له
واطلب لنفسه من خير تربية من بعد له غفرنا له
هـ

كتاب

بَارَكَ فِيهِ وَعِيشَ الْبَنِي

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَيُّ مَرَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ

وَعَبَّرَ ذَلِكَ بِحِلِّ التَّامِ

وَالْكَامِلِ وَالْحَمْدُ

لِلَّهِ

وَجَدُ

محرر في

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات
٦٨٧١ - ٦٨٧٢ ف ١٤٨٦
مجموع أدلة وصية النبي صلى الله عليه وسلم لأبي هريرة
اسم المؤلف: التمام المسمى بفتح
تاريخ الله: ---
اسم الناس: ---
عدد الأوراق: ٩٨ ص
ملاحظات: ---

P

ماده مي ري - كرمه رحي
بن حنظل - زراهره رحي
سلوكه ايرود الحق مروكاف
بنم افخم سوله وزيوم سله
سفسنه اوله الله صكه سفسنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ عَقَبَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا
ابْنُ وَهْبٍ الصَّالِحِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو
الْفَضْلِ ابْنُ عَبْدِ الْغَالِبِ قَالَ كُنَّا مَعَ الْحُسَيْنِ
ابْنِ سَعِيدٍ الْبَصْرِيِّ فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ
أَهْلِ خُرَاسَانَ قَالَ الْحُسَيْنُ مَنْ أَنْتَ وَمِنْ
أَيْنَ أَتَيْتَ وَمَا حَاجَتُكَ قَالَ أَنَا رَجُلٌ
مِنْ شِيرَازٍ طَالِبٌ لِلْعِلْمِ وَنَحْنُ لِنُغْنِي أَنْكَ
شَيْخُ الْعَارِفِينَ وَمُعَلِّمُ عِلْمِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

فَارَدْتُ أَنْ تَجْمَعَ لِي ذَلِكَ كُلَّهُ فِي وَرَقَتَيْنِ
مِنْ وَرَقِ خُرَاسَانَ فَقَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيُّ
الَّذِي تُرِيدُهُ لَا يَجِدُهُ إِلَّا فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
ثُمَّ إِنْ الْحُسَيْنُ أَخَذَ كِتَابًا أَمْلَأَهُ عَلَيْهِ
وَكَانَ أَوَّلَ وَصِيَّةٍ حَدِيثٍ أَمْرًا سَلَمَةً عَنْ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ابْنِ مَكْحُولٍ الشَّامِيِّ قَالَ
أَخْبَرَنَا أَبُو قُرَّةٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ
الْحَارِثِ الدُّوسِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ **قَالَ** قُلْتُ يَوْمًا يَا رَسُولَ اللَّهِ لِي
قَسَمْتُ لَيْلٍ ثَلَاثَةً أَثْلَاثٍ فَالثَّلَاثُ الْأَوَّلُ
أَرْقُدُ فِيهِ، وَالثَّلَاثُ الثَّانِي أَدْرُسُ فِيهِ
وَالثَّلَاثُ الثَّلَاثُ أَصَلِّي فِيهِ، وَإِنِّي أَخَافُ
أَنْ أُنْسِيَ بَعْضَ مَا حَدَّثَنَاهُ **فَقَالَ** لِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ
أَفْرُشْ عِبَانَكَ حَتَّى أَرْقُدَ عَلَيْهَا **ثُمَّ** أَقْعُدْ
عَلَيْهَا وَأُوصِيكَ بِوَصِيَّةٍ أَجْمَعُ لَكَ فِيهَا
عِلْمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ **ثُمَّ** تَطْرَحُ

عِبَانَكَ عَلَى ظَهْرِكَ يَدْخُلُ ذَلِكَ الْعِلْمُ كُلُّهُ
فِي قَلْبِكَ فَلَا تَنْسَاهُ أَبَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
ثُمَّ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُو لِي بِدَعْوَةٍ
فَقَالَ اللَّهُمَّ رَحِّبْ أَبَا هُرَيْرَةَ لِلْمُؤْمِنِينَ
وَبَعْضُهُ لِمَنْ أَفْقَرُ **ثُمَّ** قَالَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ
إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَأَرْقُدْ عَلَى يَمِينِكَ
وَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَحْرُسُكَ الْمَلَائِكَةُ
يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِذَا أَكَلْتَ فَكُلْ ثَلَاثَ
أَصَابِعَ مِمَّا يَلِيكَ وَلَا تَأْكُلْ مِنَ الْوَسْطِ

فَإِذَا بَرَكَةُ فِي الْوَسْطِ **يَا أَبَاهُ رِيَّةٌ** أَعْبِلْ
الْيَدَيْنِ قَبْلَ الْأَكْلِ فَإِنَّ ذَلِكَ بَرَكَةٌ وَبَعْدُ
مَغْفِرَةٌ، وَصَغِيرُ اللَّقْمَةِ، وَكَثِيرُ الْمَضْغِ
وَمُضَرُّ الْمَاءِ مَصَاوِلُ تَعْبُهُ غَبَاءٌ، وَاسْتِنَاكَ
عَرَضًا، وَالتَّحَلُّ وَتَرَاءٌ، وَإِذَا هَزَّ غَبَاءٌ،
وَلَا تُسْرِفْ فِي الْمَاءِ عِنْدَ الطَّهَارَةِ فَيَطْوُلُ
عَلَيْكَ الْحِسَابُ **يَا أَبَاهُ رِيَّةٌ** مَا مِنْ أَحَدٍ
يَضْرِبُ الْمَاءَ بِيَدَيْهِ عِنْدَ الطَّهْوَرِ إِلَّا
قَعَدَ عِنْدَ شِمَالِهِ شَيْطَانٌ يُوسْوِسُهُ فِي

الطَّهْوَرِ حَتَّى يُسْرِفَ فِي الْمَاءِ فَإِنَّكَ أَنْ
تُطِيعَهُ فِي ذَلِكَ فَإِنَّ تَطْهِيرَ الصَّالِحِينَ
مِنْ أُمَّتِي كَالْتَدَهْنِ بِالْمَدِّ هُنَا **يَا أَبَاهُ رِيَّةٌ**
إِذَا تَطَهَّرْتَ لِلصَّلَاةِ فَلَا تَرْدِ عَلَى الْمَدِّ
شَيْئًا فَنِصْفُهُ لِلْغَائِطِ وَالْبَوْلِ وَنِصْفُهُ
لِجَمِيعِ الْأَعْضَاءِ، وَإِذَا اغْتَسَلْتَ فَلَا تَرْدِ
عَلَى الصَّاعِ شَيْئًا فَتَكُونَ مِنَ الْمُسْرِفِينَ
فِي الْمَاءِ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنْ الْمُسْرِفِينَ
هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ **يَا أَبَاهُ رِيَّةٌ** قُصْرُ الطَّهَارَةِ

في كل شهر مرة فإن الشيطان يقعد
تحت كل ظفر يتطلّى يا **أباهيرة** لا تدع
على رأس ولدك القرعة وهي الدّواة
التي تكون في وسط الرأس فإنها مسكن
الشيطان يا **أباهيرة** إذا أكلت فلا
تعتمد على شمالك فإن ذلك من فعل
الجابرة يا **أباهيرة** إذا فرغت من
الطهارة وغسلت قد منك فاقرأنا
أنزلناه في ليلة القدر فإنه من فعل ذلك

مرة واحدة كتب الله تعالى له بكل
قطرة تركت عند كل طهارة عبادة
سنة بقيامها وصيامها، وعشق رقبته
وإطعام ستين مسكينا يا **أباهيرة**
أكثر من الاستغفار بالليل والنهار
فإذا أراد الله أن يرحم عبدا اللهم
الاستغفار بالليل يا **أباهيرة** إذا تعسرت
عليك أمور الدنيا وقعت في ضيق
فأكثر من قول لا حول ولا قوة إلا

بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَلَوْ كُنْتَ أَسِيرًا فِي
أَيْدِي الظَّالِمِينَ يَا **أَبَاهِرَّة** إِيَّاكَ أَنْ تَقُولَ
لِشَيْءٍ كَانَ لَيْتَهُ لَمْ يَكُنْ وَلِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ لَيْتَهُ
كَانَ فَإِنَّهَا كَلِمَةُ الْمُنَافِقِينَ يَا **أَبَاهِرَّة**
عَلَيْكَ بِصَلَاةِ الضُّحَى فَإِنَّ لِلْجَنَّةِ بِأَبَا يُقَالُ
لَهُ الضُّحَى لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا مَنْ صَلَّى الضُّحَى يَا **أَبَا**
هَرِيرَةَ مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ كُتِبَ مِنْ
الذَّاكِرِينَ وَمَنْ صَلَّى هَا أَرْبَعًا كُتِبَ مِنَ
الْعَابِدِينَ وَمَنْ صَلَّى هَا سِتًّا كُتِبَ مِنَ

الْفَائِزِينَ وَمَنْ صَلَّى هَا ثَمَانِيَةً كُتِبَ مِنَ
الصَّادِقِينَ يَا **أَبَاهِرَّة** صُمْ فِي كُلِّ شَهْرٍ
الثَّلَاثَ عَشَرَ وَالرَّابِعَ عَشَرَ وَالْخَامِسَ
عَشَرَ يُكْتَبُ لَكَ صِيَامُ الدَّهْرِ مَا لَا
هَرِيرَةَ إِنْ لِلْحَنَّةِ بِأَبَا يُقَالُ لَهُ الرِّيَّانُ
لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا الصَّابِرُونَ وَهَذِهِ الْإِنْيَا
الْبَيْضُ يَا **أَبَاهِرَّة** مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ ثَمَّ
جَلَسَ مَكَانَهُ إِلَى أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ
غَلَبَ الشَّيْطَانُ وَكُتِبَ لَهُ حُجَّةٌ وَعُمْرَةٌ

وَعَتُورُ قَبَةِ **يَا أَبَاهُ** رِيَّةَ إِيَّاكَ وَالْمَجَامَعَةَ
فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ فَإِنَّهُ إِنْ أَقْضِيَ بَيْنُكُمْ مَا بَوَّلَدَ
يَكُونُ مَحْنُونًا، وَلَيْلَةُ النِّصْفِ مِنَ الشَّهْرِ
يَكُونُ مَضْرُوعًا، وَفِي آخِرِ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ
يَكُونُ سَاحِرًا وَكَذَابًا، وَفِي لَيْلَةِ الْفِطْرِ
يَكُونُ عَقِيمًا، وَفِي لَيْلَةِ الْأَصْحَى يَكُونُ لَهُ
سِتَّةُ أَصَابِعٍ أَوْ أَرْبَعًا، وَفِي لَيْلَةِ الْأَرْبَعَاءِ
يَكُونُ قَتْلًا لَا سَفَاكَ كَاللَّذِي مَاءُ عَوْنًا لِكُلِّ
ظَالِمٍ، وَفِي لَيْلَةِ الْأَحَدِ يَكُونُ غَاقًا لِلْوَالِدِ

وَلَا تَجَامِعْ زَوْجَتَكَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ يَا بَنِي
الْوَلَدِ مَخُوسًا، وَلَا تَكْشِفْ عَوْرَتَهَا
فِي النَّجْوَمِ فَإِنَّ الْوَلَدَ يَأْتِي مَيْثُومًا عَلَى
نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ، وَلَا تَجَامِعْ أَهْلَكَ تَحْتَ
شَجَرٍ مُثْمَرَةٍ فَإِنَّ الْوَلَدَ يَذْهَبُ قَتِيلًا
أَوْ مَسْمُومًا أَوْ رَيْمًا أَوْ غَرِيقًا، وَلَا تَنْتَظِرْ
إِلَى فَرْجِ الْمَرْأَةِ إِذَا جَامَعْتَهَا فَإِنَّ ذَلِكَ
يُورِثُ عَمَى الْقَلْبِ وَالْبَلَاهَةَ فِي الْوَلَدِ
وَإِذَا أَرَدْتَ سَفَرًا فَلَا تَجَامِعْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ

فَإِذَا الْوَلَدُ يَأْتِي مَدِيرًا مِّنَ أَهْلِهِ فَيَقُولُ مَا
أَلَّهِ فِي مَعْصِيَتِهِ يَا أَبَاهُ رِثَةً عَلَيْكَ يَا جَدًّا
لَيْلَةَ الْإِثْنَيْنِ فَإِنْ قَضَى اللَّهُ بِذَلِكَ
بِوَلَدِهِ يَكُونُ حَاقِطًا لِّكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى رَاضِيًا
بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَهُ ، وَفِي يَوْمِ الثَّلَاثِ يَكُونُ
الْوَلَدُ سَخِيًّا ، وَفِي لَيْلَةِ الْارْبَعَاءِ يَكُونُ
الْوَلَدُ مُؤْمِنًا مُخْلِصًا صَالِحًا فَفِيهَا
لَا يَجُوزُ فِيهِ **الْمُتَحَرِّمُ** ، وَفِي يَوْمِ الْخَمِيسِ
قَبْلَ الْهَاجِرَةِ يَأْتِي الْوَلَدُ عَبْدًا صَالِحًا

وَيَوْمَ الْوَلَدِ
صَالِحًا

وَيَوْمَ

وَيَوْمَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ يَأْتِي أَحَوْلًا لَا تَكْثُرُ
الْكَلَامُ عِنْدَ الْمَجَامِعَةِ فَإِذَا الْوَلَدُ يَأْتِي
أَخْرَسًا وَرَتَّ اللِّسَانِ ، وَلَا تَحَابُّ مَعَ أَهْلِكَ
وَأَنْتَ مُسْتَقْبِلُ الْقَبِيلَةِ فَبِهَذَا أَوْصَانِي
جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا **أَبَاهُ رِثَةً** لَا تَنْتَمِ
بِاللَّيْلِ عُرْيَانًا فَتُصِيبَكَ آفَةٌ أَوْ عَاهَةٌ
وَلَا تُشَبِّكْ أَصَابِعَكَ حَوْلَ رُكْبَتَيْكَ
فَفِيهَا الْمَصَائِبُ وَالْمُحْزَنُ ، وَلَا تَتَوَسَّدْ
عَبَّةَ الْبَابِ ، وَلَا تَجْلِسْ عَلَيْهَا فَمِنْهَا

النَّقَاطِطُ وَالتَّعَايِيرُ وَالتَّعْسِيرُ فِي الْأُمُورِ
وَكُلُّ ذَلِكَ بِمَشِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَلِكُلِّ شَيْءٍ
سَبَبٌ يَا **أَبَاهِرَّة** لَا تَغْتَسِلْ فِي مَوْضِعِ
الْبَوْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ وَالْجَنَابَةِ فَتُصِيبَكَ
الْمَصَائِبُ وَالْهُوْمُ **وَلَا تَأْكُلْ فِي جَوْفِ**
الْمُتَحَلِّ وَلَا عَلَى ظَهْرِ الطَّبَقِ الْمَكْبُوبِ
فَإِنَّهُ مِنْ أَسْبَابِ الْبَلَايَا وَلَا تَبْلُ عَلَى الرَّمَا
وَلَا فِي الْمَاءِ الْوَاقِفِ مِنْهَا الْأَفَاتُ
وَلَا تَلْتَمِثْ وَأَنْتَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ الشَّيْطَانِ

يَمْسَحُ بِيَدِهِ عَلَى وَجْهِهِ الْمُتَمِثِّتِ فِي الصَّلَاةِ
وَيَقُولُ فَدَيْتَ مَنْ لَا يَفْلَحُ فِي دِينِ اللَّهِ
تَعَالَى يَا **أَبَاهِرَّة** إِذَا تَنَازَعْتَ فِي الصَّلَاةِ
فَدَعْ يَدَكَ عَلَى فَيْكِ **وَالْأَدَا** دَخَلَ الشَّيْطَانُ
فِي فَيْكِ إِلَى جَوْفِكَ **وَلَا تَكْشِفْ عَوْرَتَكَ**
فِي الشَّمْرِ فَإِنَّهُ يُلْعَنُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ **وَلَا**
تَجَامِعْ زَوْجَتَكَ حِينَ يَرَاكَ ابْنُ ثَلَاثِ
سِنِينَ وَأَسْتَبْرَ مِنْ كُلِّ عَيْنٍ نَاطِقَةٍ
فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَرَنَا بِالسَّتْرِ يَا **أَبَاهِرَّة** لَا تَنْظُرْ

إِلَى عَوْرَةِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَرِي أَحَدٌ
عَوْرَتَكَ فَإِنَّ النَّاطِرَ وَالْمَنْظُورَ مَلْعُونَانِ
فِي النَّارِ وَلَا تَطِي الْقُبُورَ فَإِنَّ اللَّهَ يَكْلِفُكَ
وَطِي الْجَمْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ
إِيَّاكَ وَالْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ فَأَهْأَتَدَّعِ
الدِّيَارَ بِلَا قَعٍ وَالْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ مُنْفِقَةٌ
لِلْبَيْعَةِ مُنْحَقَةٌ لِلرِّزْقِ وَتَعْمُرُ الرَّحِمَ
وَتَقْطَعُ النَّسْلَ **يَا أَبَا هُرَيْرَةَ** إِنْ لَمْ يَكُنْ
عَرَضُ شَحْمَةٍ أَذِنَهُ مَسِيْنٌ خَمْسِينَ مِائَةً عَامٍ

وَطُولُهَا مِائَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ سَنَةٍ يَقُولُ
فِي تَسْبِيحِهِ سُبْحَانَهُ مِنْ عَظِيمٍ مَا أَعْظَمَهُ
فَيَقُولُ لَهُ رَبُّهُ سَلْ عَنْ ذَلِكَ مَنْ خَلْفَ بِي
كَأَذْبًا **قَالَ** إِذَا حَلَفَ الْعَبْدُ بِاللَّهِ
كَأَذْبًا يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لَمْ يَجِدْ أَحَدًا غَيْرِي
يَا مَلْعُونٌ تَخْلِفُ بِي كَأَذْبًا **يَا أَبَا**
هُرَيْرَةَ **عَلَى اللَّهِ** تَعَالَى لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ وَعَمْرِي
وَجَلَّالِي لِيَنْ حَلَفْتُ بِي كَأَذْبًا لَا أُحْرِقُ
لِسَانَكَ بِالنَّارِ حَتَّى أَجْعَلَهُ فُحْمًا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ

إِنَّ الِّمِيزَ الْكَاذِبَةَ حِجْسَةً عَلَى ذَرْيَةِ
الْحَالِفِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ
سَيَأْتِي بَعْدِي زَمَانٌ لَا تَقْسُمُ بِتَجَارَةِ الرَّجُلِ
وَلَا تُبْحِخْ حَوَائِجَهُ إِلَّا بِالِّمِيزِ الْكَاذِبَةِ
أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ الَّذِينَ خَسِرُوا الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةَ وَخَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِيَّاكَ وَالْكَذِبُ
وَأَنْ رَأَيْتَ فِيهِ نَجَاحَكَ فَإِنَّ فِيهِ هَلَكَكَ

وَعَلَيْكَ بِالصَّدَقِ وَلَوْ كَانَ فِيهِ هَلَكَكَ
فَإِنَّ فِيهِ نَجَاحَكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَجَالِسَةُ الْمَنَاسِكِ
مِنَ التَّوَاضُّعِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَجَالِسَةُ الْعُلَمَاءِ
مِنَ مَرْضَاتِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَبَا هُرَيْرَةَ الْمَحْذُورُ
حَقًّا مِنْ أَفْنِي عُمْرِهِ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا وَلَا
بُحَالِ الْعُلَمَاءِ وَلَا يَسْأَلُهُمْ عَزَا مَرْدِيْنِهِ
وَدُنْيَاهُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ
بِيَدِهِ إِنْ جُلُوسَكَ سَاعَةً وَاحِدَةً مَعَ
عَالِمٍ أَحَبَّ لِلَّهِ مِنْ عِبَادَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً

يَا أَبَاهِرَّةَ عِلْمٌ بِلاَ عَمَلٍ هَبَاءٌ مَنْشُورًا
وَكُلُّ عِلْمٍ بِلاَ وَرَعٍ كَرَمَادٍ أَشَدَّتْ
بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ وَسَيَّائِي عَلَى
أُمِّي زَمَانٌ تَكْبَرُ فِيهِ الْعَالَمُ أَنْ يُحْدِثَ
النَّاسَ بِمَا عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ يَا أَبَاهِرَّةَ
مَدِينَةٌ مِنَ الذَّهَبِ تَحْتَ الْعَرْشِ مَكْتُوبٌ
عَلَيْهَا مِنْ زُرَّارِ عَالِمًا وَكَأَنَّهَا زَارِ
نَبِيًّا، وَمَنْ أَحْسَنُ إِلَى الْعُلَمَاءِ أَحْسَنُ إِلَى
أَنْبِيَائِي يَا أَبَاهِرَّةَ مَنْ خَدَمَ عَالِمًا يَوْمًا

وَاحِدًا وَكَأَنَّهَا خَدَمَ نَبِيًّا ثَلَاثِينَ سَنَةً
يَا أَبَاهِرَّةَ قَوَامُ الَّذِينَ عَلَى أَرْبَعِ عَالِمٍ
وَرَعٍ، وَغَنِي سَخِي وَفَقِيرٌ صَبُورٌ، وَسُلْطَانٌ
عَادِلٌ فَإِذَا أَفْسَدَهَا وَلَا فَمَنْ يَقْتَدِي
الْمُؤْمِنُ يَا أَبَاهِرَّةَ إِذَا مَاتَ الْمُؤْمِنُ
الْعَالِمُ تَتَلَمَّرُ فِي الْأَسْلَامِ لِمَّةٌ لَا يَسُدُّهَا
شَيْءٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَا أَبَاهِرَّةَ عَالِمٌ
وَاحِدٌ أَبْغَضُ إِلَى إِبْلِيسَ مِنْ أَلْفِ رَجُلٍ عَابِدٍ
وَأَمْرَأَةٌ فَاجِرَةٌ أَحَبُّ إِلَى إِبْلِيسَ مِنْ أَلْفِ

رَجُلٌ فَاجِرٌ وَتَوْبَةٌ يَوْمٍ وَاحِدٍ تَقْدِمُ
ذُنُوبَ خَمْسِينَ سَنَةً يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِذَا أَرَادَ
اللَّهُ بِقَوْمٍ خَيْرًا جَعَلَ بَيْنَهُمْ عَالِمًا أَوْ
وَاعِظًا يَعْظُمُهُمْ وَيُزَكِّيهِمْ. وَذَلِكَ
قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ
هَادٍ. يَعْنِي عَالِمًا يَعْظُمُهُمْ وَيَهْدِيهِمْ وَإِذَا
أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ شَرًّا أَمَاتَ الْعُلَمَاءَ مِنْ
بَيْنِهِمْ ثُمَّ صَبَّ الْبَلَاءَ مِنْ فَوْقِهِمْ صَبًّا لَأَنَّ
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ رَبَّهُ فَقَالَ

يَا رَبِّ كَانَتْ أُمَّةٌ مُحَمَّدٌ لَا يَعْصُونَكَ
قَالَ لِي يَعْصُونِي حَتَّى إِذَا اشْتَدَّ غَضَبِي عَلَيْهِمْ
فَإِذَا انْطَرْتُ إِلَيَّ بِمَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ وَعِمَارَةِ
الْمَسَاجِدِ يَسْكُرُ غَضَبِي فَأُصْغِحُ عَنْهُمْ
يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِذَا الْبَسْتَ ثَوْبًا جَدِيدًا
فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي كَسَانِي وَلَوْ شَاءَ الْعَرَبُ فَأَنْ
الْمَلَائِكَةُ يَسْتَغْفِرُونَكَ مَا دَامَ
الثَّوبُ عَلَيْكَ بَاقٍ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِذَا

لَبِستَ نَعْلَيْكَ فَأَبْدَأَ بِالْيَمِينِ. وَإِذَا
خَلَعْتَهُمَا فَأَبْدَأَ بِالشَّمَالِ. وَإِذَا دَخَلْتَ
مَسْجِدًا فَأَبْدَأَ بِرِجْلِكَ الْيَمِينِ. وَإِذَا
خَرَجْتَ فَأَبْدَأَ بِرِجْلِكَ الشَّمَالِ. فَإِنْ
إِكْلَ شَيْءٍ ضِدًّا وَضِدَّ الْمَسْجِدِ بَيْتِ
الْحَلَاءِ. وَضِدَّ الْقُرْآنِ الشَّعْرَاءُ يَا أَهْرِيرُ
إِيَّاكَ وَمَجَالِسَةُ الشَّعْرَاءِ يَا أَهْرِيرُ إِنَّ
اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَمِنَ النَّارِ مَنْ يَشْتَرِي
لَهُوَ الْحَدِيثَ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ يَعْني

الشَّعْرَاءُ. وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا مَلَأَ جُوفَهُ قَيْحًا
وَصَدَّ يَدَا حَيْرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْلَأَهُ شَعْرًا
وَإِنْ أَلْبَسَ لَعَنَهُ اللَّهُ سَأَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
أَنْ يَجْعَلَ لَهُ قُرْآنًا **فَقَالَ** لَهُ قُرْآنُكَ
الشَّعْرُ. وَجُلَسَاؤُكَ الشَّعْرَاءُ وَهُمْ
غَوَاةُ الْبَاطِلِ وَإِيَّاكَ وَمَجَالِسَتُهُمْ
يَا أَهْرِيرُ دَعِ عَنْكَ الرِّيَاءَ فَإِنَّهُ مَنْ
تَرَكَ الرِّيَاءَ بَنَى اللَّهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ **يَا أَيُّهَا**
هَرِيرُ أَقْرَأِ الْقُرْآنَ وَاسْأَلِ اللَّهَ بِهِ فَإِنَّ

قَوْمًا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ عَلَى الْأُبُيَّةِ
وَيَسْأَلُونَ النَّاسَ بِهِ وَيَزِيدُهُمْ لَبُثًا
يَا أَبَاهُ رِزْقَ مَنْ قَرَأَ كُلَّ يَوْمٍ مِائَتِي
آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ رَفَعَ اللَّهُ لَهُ فِي ذَلِكَ النَّهَارِ
مِثْلَ أَعْمَالِ أُمَّتِي كُلِّهَا يَا أَبَاهُ رِزْقَ مَنْ قَرَأَ
فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَتِي مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ لَمْ يَلَمْ يَلَمْ يَلَمْ يَلَمْ يَلَمْ يَلَمْ
وَالْتَوْبَةُ وَالْمَغْفِرَةُ وَلَا يَحْجِبُ اللَّهُ دَعْوَتَهُ
وَبَنِي لَهُ قَصْرٌ مِنْ ذَهَبٍ فِي الْجَنَّةِ يَا أَبَاهُ رِزْقَ

إِذَا رَكِبْتَ دَابَّةً فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
تَكُنْ فِي أَمَانٍ اللَّهُ حَتَّى تَنْزِلَ يَا أَبَاهُ رِزْقَ
إِذَا صَافَحْتَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا وَأَنْتَ
عَلَى طَهْرٍ فَجِدْ دُطْهْرَكَ وَلَا تَبْدَأْ بِالسَّلَامِ
عَلَيْهِمْ يَا أَبَاهُ رِزْقَ اغْتَسِلْ لِلْجُمُعَةِ وَلَوْ
أَنَّكَ تَشْتَرِي الْمَاءَ بِعَشَاكَ فَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا
وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِغُسْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ
كَفَّارَةٌ لِلذُّنُوبِ مَا يَنْبَغِي الْجُمُعَتَيْنِ يَا أَبَا
هُرَيْرَةَ إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَانْظُرْ إِلَى

مَوْضِعِ سُجُودِكَ فَإِذَا رَكَعْتَ فَانْظُرْ إِلَيَّ
مَوْضِعِ قَدَمَيْكَ، وَإِذَا سَجَدْتَ فَانْظُرْ
إِلَيَّ طَرَفَ أَنْفِكَ، وَإِذَا تَشَهَّدْتَ فَانْظُرْ
إِلَى حَجْرِكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ لَا تَحَالِسْ تَارِكَ
الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ مِنْ تَرْكِهَا مُتَعَمِّدًا كَانَ
مُرْتَدًّا عَنِ الْإِسْلَامِ إِلَى الْكُفْرِ، وَكُلُّهُمْ
عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْمُرْتَدِّينَ الْمُسْتَوْجِبِينَ لِلْعَنَةِ
وَالْقَتْلِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَنْ لَمْ يَغْتَبِ النَّاسَ
حَبِيَّةَ اللَّهِ إِلَى النَّاسِ، وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَى مَا

مَلَكَتْ يَمِينُهُ نَصَرَ اللَّهُ عَلَى عَدُوِّهِ يَا أَبَا
هُرَيْرَةَ لَا تَشْغَلْ بَعُيُوبِ النَّاسِ وَلَا تَكُنْ
عَجُولًا فَإِنَّ الْعَجْلَةَ مِنَ الشَّيْطَانِ غَيْرُ التَّعْجِيلِ
إِلَّا فِي خَمْسٍ خَصَالٍ، تَعْجِيلُ اقْرَأِ الضَّيْفَ،
وَتَعْجِيلُ قَضَاءِ الدَّيْنِ، وَتَعْجِيلُ التَّوْبَةِ مِنَ
الدُّنُوبِ، وَتَعْجِيلُ تَزْوِجِ الْبَنَاتِ الْبُكَرِ
وَتَعْجِيلُ دَفْنِ الْمَيِّتِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ تَوَاضَعْ
لِمَنْ يَكُتُبُ مِنْكَ الْعِلْمَ، ثُمَّ تَوَاضَعْ لِمَنْ
يَكُتُبُ مِنْهُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَنْ تَوَاضَعَ فِي طَلَبِ

الْعِلْمَ أَعْمُ اللَّهُ يَا أَبَاهِرِيرَةَ قُصَّ شَرِّكَ
تَحْتَ الْمَلَائِكَةِ شَفَّتِكَ، وَعَلَيْكَ
بِالطِّيبِ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَحْبُونُكَ، وَإِنَّهُمْ
يَسْتَغْفِرُونَ لَكَ مَا دَامَ الطِّيبُ عَلَيْكَ
يَا أَبَاهِرِيرَةَ إِنْ الْمَصْلِي بِاللَّيْلِ كَوْنُ أَحْسَرُ
وَجْهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَبَاهِرِيرَةَ
أَمْرُ أَهْلِكَ بِالصَّلَاةِ يَفْتَحُ اللَّهُ لَكَ مَا
أَبْوَابُ الْأَرْضِ أَقْبَى **يَا أَبَاهِرِيرَةَ** إِنْ الْعِلْمَ يَزُوكُ
عَنِ الْقَلْبِ الْقَاسِي كَمَا يَزُوكُ عَنِ الصَّفَاءِ



الْقَطْرِ يَا أَبَاهِرِيرَةَ إِنْ الْعَبْدَ كَوْنُهُ عِنْدَ
اللَّهِ مِثْلُهُ رَفِيعَةٌ لَا يَبْلُغُهَا بِعَمَلِهِ فَيَبْتَلِيهِ
اللَّهُ بِالْأَمْرَاضِ وَالْأَسْقَامِ وَالْأَهْوَالِ
حَتَّى يَنَالَ بِذَلِكَ مِثْلُهُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى
يَا أَبَاهِرِيرَةَ غَسِلِ الْمَوْتَى بِغَسَلِ اللَّهِ
مَا عَلَيْكَ مِنَ الذُّنُوبِ، وَشَيْعِ الْجَنَائِزِ
يَكْتُبُ اللَّهُ لَكَ بِكُلِّ خَطْوَةٍ حَسَنَةٍ، فَإِذَا
حَضَرَتْ دَفَنَ الْمَيِّتِ كُتِبَ لَكَ قِيرَاطٌ
مِنَ الْآخِرَةِ، وَالْقِيرَاطُ مِثْلُ حَبْلِ أَحَدٍ

تَجْعَلُهُ فِي مِيزَانِكَ يَا أَبَاهِرِيرَةَ مَنْ قَلَّ مِيزَانُهُ
ثُمَّ لَمْ يَزِدْ مِنْ النَّارِ فِي إِصْلَاحِ دِينِهِ مَاتَ
قَلْبُهُ ، وَمَنْ لَيْ عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ صَبَاحًا وَلَمْ
يُجَالِسِ الْعُلَمَاءَ فَقَدْ مَاتَ قَلْبُهُ ، وَإِنَّ
الْقَلْبَ يَصْدِي كَمَا يَصْدِي الْحَدِيدُ
تَحْتَ التُّرَابِ فَاجْلُوهَا فِي مُجَالَسَةِ الْعُلَمَاءِ
يَا أَبَاهِرِيرَةَ مَنْ فَرَّ مِنَ الذُّنُوبِ فَرَحَتْ
الْجَنَّةُ بِقُدُومِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **يَا أَبَاهِرِيرَةَ**
لَوْ عَبَدْتَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مِثْلَ مَا عَبَدَ جِبْرِيلُ

وَمِثْلَكَ مَا قُبِلَ مِنْكَ حَتَّى تُحِبَّ أَخَاكَ
الْمُؤْمِنَ فِي اللَّهِ ، وَتَبْغُضَ الْمُنَافِقَ فِي اللَّهِ
يَا أَبَاهِرِيرَةَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ يَصْمُتْ ، وَمَنْ
كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ،
فَلْيَحَافِظْ عَلَى الْجُمُعَةِ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَنْكِحْ خَلِيلَةَ جَارِهِ
وَمَنْ اسْتَغْنَى عَنِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ
يَا أَبَاهِرِيرَةَ : إِذَا طَعَامَكَ بِالْمِلْحِ

فَإِنَّهُ أَمَّا مَنْ سَعِيَ عَاهَةً يَأْتِيهِ هَرِيرَةٌ
الْقَطِ الْفَتَاتِ مِنَ الْمَائِدَةِ فَإِنَّ أَكْلَهُ
أَمَّا مَنْ الْجُدَامِ وَالْجُنُوزِ وَالْبَرْصِ يَأْتِيهِ
هَرِيرَةٌ لَا تَأْكُلُ اللَّحْمَ مِنْ دُونَ جَارِكِ
حَتَّى يَذِيقَهُ مِنْهُ، فَإِنْ مَزَا كُلَّ اللَّحْمِ دُونَ
جَارِهِ وَلَا يَذِيقُهُ مِنْ طَبِخِهِ شَيْءٌ أَزَالَ
اللَّهُ عَشْرَ عَقْلِهِ، وَتَرَعَ الْبَرَكَةَ مِنْ
كُتُبِهِ وَيَكُونُ كَثِيرَ التَّعَبِ، قَلِيلَ الرِّزْقِ
وَلَا تَدْعُ اللَّحْمَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا

فَيَصْنُوعُ خُلُقَكَ يَا أَبَا هَرِيرَةَ لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ
مُؤْمِنًا حَتَّى يَأْمُرَ النَّاسَ بِشَرِّهِمْ، وَلَا يَكُونُ
الْكَافِرُ كَافِرًا حَتَّى يَتْرِكَ الصَّلَاةَ مُتَعَدًّا
يَا أَبَا هَرِيرَةَ كُلِ الزَّيْتِ وَادَّهِنْ بِالزَّيْتِ
فَإِنَّكَ لَا تَشْكُو الْمَاءَ وَلَا بَرُودَهُ يَا أَبَا هَرِيرَةَ
لَا يَكُونُ الْأَحْمَقُ أَحْمَقًا حَتَّى يَسْرِفَ فِي
نَفَقَةِ بَطْنِهِ، وَلَا يَكُونُ الْجَاهِلُ جَاهِلًا
حَتَّى يُفْشِيَ سِرَّهُ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ، وَلَا يَكُونُ
الْمُرَائِي مُرَائِيًا حَتَّى يَطْلُبَ الْحَمْدَ وَالشَّأْنُ

مَنْ النَّاسِ يَا **أَبَا هُرَيْرَةَ** كَمْ لَذَّةٌ أَوْرَشْتُ
صَاحِبَهَا حَزَنًا طَوِيلًا، وَكَمْ كَلِمَةٌ
سَلَبَتْ نِعْمَةً، وَكَمْ مِنْ مُسْتَذِرٍّ بِالْإِحْسَانِ
وَكََمْ مِنْ مَغْرُورٍ بِالسَّيْرِ عَلَيْهِ يَا **أَبَا هُرَيْرَةَ**
لَا تُطِيعْ هَوَاكَ فَإِنَّهُ مِنْ أَطَاعِ نَفْسِهِ فِي
كُلِّ شَهْوَةٍ أَفْضَحَ وَمِنْ كَتَمَ مَنَاهُ
قَلْبُ رِضَاةٍ يَا **أَبَا هُرَيْرَةَ** لَا عَقْلَ كَالْتَدْبِيرِ
وَلَا حَسَنَةَ أَثْقَلِي فِي الْمِيزَانِ مِنَ الْخَلْقِ
الْحَسَنُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْخَلْقُ

الْحَسَنُ قَالَ السَّخَاءُ وَالسَّمَاحَةُ وَإِنْ
تَعَفَّوْا عَنْ مَنْ ظَلَمَكُمْ يَا **أَبَا هُرَيْرَةَ** كَرَّمَ اللَّهُ
يَكُنْ لَكَ اللَّهُ وَأَحْذَرُ حَازِيكَ، وَلَا
تَسِبَّ النَّاسَ فَرَجَعْ عَلَيْكَ، وَلَا تَلْعَنَ
الْبَهَائِمَ فَتَلْعَنَكَ الْمَلَائِكَةُ يَا **أَبَا هُرَيْرَةَ**
أَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ إِنْ اسْتَطَعْتَ، وَإِلَّا
فَكُنْ مَأْمُورًا بِأَهْلِ الذِّكْرِ فَمَلَأَ اللَّهُ
قَلْبَكَ نُورًا يَا **أَبَا هُرَيْرَةَ** إِذَا كُنْتَ حَاجًا
فَإَوْفِ، وَإِذَا تَخَاكَمَ النَّاسُ إِلَيْكَ فَلَا

تَقْبَلُ شَهَادَةً شَارِبِ الْخَمْرِ فَيُطْلَأَ اللَّهُ
شَهَادَتَكَ. وَلَا تَقْبَلُ شَهَادَةَ أَكْلِي
الرَّزِي فَيَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْكَ. وَلَا تَقْبَلُ شَهَادَةَ
الْأَعْمَى وَلَوْ كَانَ فِي زُرْهَدٍ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ
وَلَا تَقْبَلُ شَهَادَةَ تَارِكِ الْجُمُعَةِ وَالْجَمَاعَةِ
لأنه بُنِيَ إِلَّا سَلَامٌ وَرَأَى ظَهْرَهُ. وَإِيَّاكَ
وَأَكْلَ الرِّبَى وَاجْدُبْ شَيْئَكَ مِنْ
غُبَارِهِ. وَإِيَّاكَ وَشُرْبَ الْخَمْرِ. وَأَحْذَرِ
أَنْ تُصَادَ وَتُزْفَرَتْ كَوْنُ قَرِينَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

وَالْعَزَّ تَارِكُ الصَّلَاةِ تَعَمُّدًا فِي وَجْهِهِ وَفِي
قَفَاهُ حَيًّا وَمَيِّتًا فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ لَعَنَهُ فِي
التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ
الْعَظِيمِ يَا أَبَاهُ رَيْرَةَ مَا هَلَكَ أَمْرُ وَعَنْ
مَشُونٍ. وَمَنْ لَمْ يَشَأْ وَرَنْدَمٍ. وَمَنْ
أَسْتَعْنَى بِرَأْيِهِ ضَلَّ. وَمَنْ زَكَّرَ عَلَى النَّاسِ
ذَكَ يَا أَبَاهُ رَيْرَةَ مَا عَلَى أَمْرِي وَطَمَعَ
الْإِقْصَادُ فِي النِّقَّةِ وَإِنْ أَلَا قِصَادَ
بِصْفِ الْعَقْلِ وَالْبِصْفِ الْآخِرُ فِي مَدَارَاتِ

النَّارِ، وَالتَّحَبُّ مِنَ النَّارِ مَعَ الصَّدَقِهَا
مِنْ اخْلَاقِ الصَّالِحِينَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِذَا أُجِيتَ
مُؤْمِنًا فِي اللَّهِ فَانْظُرْ فِي حَالِ عِيَالِهِ وَإِنْ
لَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ يَا أَبَا
هُرَيْرَةَ إِذَا تَطَهَّرْتَ فَأَغْرِفِ الْمَاءَ عَلَى
وَجْهِكَ غَرَفًا فَإِنَّ الْمُنَافِقِينَ يَمْسَحُونَ وَجُوهَهُمْ
عِنْدَ الطَّهَارَةِ مَسْحًا، وَإِذَا صَلَّيْتَ فَلَا
تَكُنْ مُتَلَتِّمًا، وَاكْشِفْ عَرْفِكَ وَلِحْيَتَكَ
وَلَا تَسْبِقِ الْإِمَامَ رِبَشِي فَيَنْتَظِلَ صَلَاتَكَ.

٢١
وَلَا تَصِلْ وَرَاءَ الصَّفِّ وَحَدِّكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ
إِذَا النَعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ بِنِعْمَةٍ فَأَخْبِرْ فِي
جَوَارِهَا فَمَا أَدْبَرَ قُطْ شَيْءٍ وَرَجَعَ مَا لَكَ
هُرَيْرَةَ إِنْ أَلَّ اللَّهُ بِحُبِّ أَنْ يَرَى أَسْرَ نِعْمَتِهِ
عَلَيْكَ فَأَكْبِرْ مَنَافِعَكَ مِنْ غَيْرِ اسْرَافٍ
فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ الْقَوِيَّ قَوِيٌّ فِي دِينِ اللَّهِ تَعَالَى
وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْمَشْيِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ
الْحَرَامِ، وَذَوَامِ الصِّيَامِ، وَطَوْلِ
الْقِيَامِ، وَالْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ يَضَعُفُ عَنْ

ذَلِكَ كُلُّهُ يَا أَبَاهِرِيرَةَ عَلَيْكَ بِالسُّعُوطِ
وَعَلَيْكَ بِالْحَبَّةِ السَّودَاءِ، فَلَوْ كَانَ
اللَّهُ خَلَقَ شَيْئًا يَرُدُّ الْمَوْتَ لَرَدَّتْهُ الْحَبَّةُ
السَّودَاءُ يَا أَبَاهِرِيرَةَ لَوْ أَنَّ الْمُؤْمِنَ عَبَدَ
اللَّهَ عِبَادَةَ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمُتَّعَهُ
ذَلِكَ حَتَّى يَكُونَ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ أَقْبَى
شَيْءٍ مِنَ الْعِلْمِ، وَالْاِقْتِصَادِ فِي النَّفَقَةِ
وَوَرَعَ نَحْبِهِ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَبَا
هَرِيرَةَ أَوَّلُ شَفَاعَتِي لِمَنْ أَكْثَرَ الصَّلَاةَ

عَلَى يَا أَبَاهِرِيرَةَ اللَّهُ جَلِيسٌ مِنْ دُكُنٍ
وَأَنَا شَفِيعٌ لِمَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةً
مَرَّةً يَا أَبَاهِرِيرَةَ لَا تَسْأُرِ الْبَخِيلَ فِي شَيْءٍ
مِنْ أُمُورِكَ فَيُشِيرَ عَلَيْكَ بِمَا لَا يَنْفَعُكَ
يَا أَبَاهِرِيرَةَ إِذَا أَجَّاهُ اللَّهُ عَبْدًا فَقَهَّاهُ
فِي الدِّينِ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ هَلَاكَهُ ضَلَّاهُ
عَنِ الْهَدَايَةِ يَا أَبَاهِرِيرَةَ مَا مِنْ رَجُلٍ إِلَّا
وَيَصْبِحُ عَلَى بَابِهِ مَلَكٌ وَفِي يَدِهِ رَأْيُهُ وَعَنْ
شِمَالِ الْبَابِ شَيْطَانٌ وَفِي يَدِهِ رَأْيُهُ فَإِذَا

خَرَجَ الْإِنْسَانُ مِنْ مَنْزِلِهِ بِرِجْلِهِ الْيُمْنَى قَالَ
بِسْمِ اللَّهِ أَمِنْتُ بِاللَّهِ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
رَفَعَ الْمَلِكُ الرَّأْيَةَ فِي يَمِينِهِ فَلَا يَزَالُ يَوْمَهُ
مَعْصُومًا بِهَدَايَةِ اللَّهِ تَعَالَى طُولَ نَهَارِهِ
فَيَمُوجُ وَيَرْضَى، وَإِذَا خَرَجَ بِرِجْلِهِ
الْيُسْرَى وَلَمْ يَذْكُرْ اللَّهَ تَعَالَى رَفَعَ الرَّأْيَةَ
فِي شِمَالِهِ فَلَا يَزَالُ نَهَانُ فِي سَخَطِ اللَّهِ وَطَاعَةِ
الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ **يَا أَبَاهُ رِجْلُهُ** مِنْ لَا يَرِي

لَا يَرِي بِكَرٍ وَعَمَرَ كَمَا يَرِي لِي فَلَيْسَ مِنِّي وَلَيْسَ
أَنَا مِنْهُ. وَمَنْ تَكَلَّمَ عَلَى عَثَمَانَ وَعَلِيٍّ فَقَدْ
بَا بَعْضِ مَنْزِلِ اللَّهِ وَمَا وَاهُ جَهَنَّمُ وَيُسْ
الْمَصِيرُ يَا أَبَاهُ رِجْلُهُ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى
مَا أَنْصَفَنِي عَبْدًا سَبَّطَانِي فِي رِزْقِهِ وَأَسْأَلُكَ
بِأَجَلِهِ، فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ
سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ. فَلَا مَوْتَ نَفْسٍ
حَتَّى تَسْتَوْفِيَ رِزْقَهَا وَأَجَلَهَا **يَا أَبَاهُ رِجْلُهُ**
يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ يَقْدِرْ مَا تَقُو

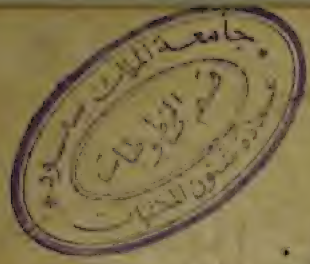
أَتَقُو عَلَيْكَ . وَبِقَدْرٍ مَا تُمَسِّكُ أُمْسِكَ
عَلَيْكَ يَا أَبَاهُ هَرِيرَةً لَا تَأْتِفُ مِنْ خِدْمَةِ
الْعَالِمِ إِلَّا جَلَالًا لِعِلْمِهِ . وَلَا تَأْتِفُ مِنْ خِدْمَةِ
الضَّيْفِ فَإِنَّ خَيْرَ مَنْزِلٍ مِنْ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَلَا تَأْتِفُ مِنْ خِدْمَةِ السُّلْطَانِ
كَمَا وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى عِبَادِهِ وَبِلَادِهِ
وَلَا تُكَبِّرْ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فَإِنَّهُ مِنْ أَسْحَابِ
أَنْ يَكْتُبَ الْعِلْمَ فَقَدْ تَكَبَّرَ عَلَى اللَّهِ وَاسْتَهَانَ
بِدِينِ اللَّهِ تَعَالَى . وَالْمُتَكَبِّرُ لَا يَتَعَلَّمُ . وَالْأَلْمُ

لَا يَتَعَطَّفُ يَا أَبَاهُ هَرِيرَةً لَا تَجْمَعُ الْمَالَ فَإِنَّكَ
لَا تَقْدِرُ عَلَى جَمْعِهِ حَتَّى يَجْمَعَ اللَّهُ فِيكَ أَرْبَعَ
خِصَالٍ الْحِرْصَ وَالشَّحَّ وَطُولَ الْأَمَلِ وَقِلَّةَ
الْحَيَاءِ . وَالْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ . وَقِلَّةُ الْحَيَاءِ
مِنْ الْكُفْرِ يَا أَبَاهُ هَرِيرَةً أَرْبَعَةٌ مِنَ النَّاسِ
يَسْبِقُونَ هَذِهِ الْأُمَّةَ إِلَى النَّارِ غَيًّا .
سَارِقٌ . وَعَالِمٌ فَاسِقٌ . وَمُحَصَّنٌ زَانٍ . وَشَيْخٌ
زَانٍ يَا أَبَاهُ هَرِيرَةً أَرْبَعَةٌ مِنَ النَّاسِ هُمُ
السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فِي جَنَاتٍ

النَّعِيمِ عَالِمٌ وَرِعٌ مُتَعَلِّمٌ عَلَى سَبِيلِ الْهُدَايَةِ
وَسَابَّ نَسَائِي فِي عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
يَا أَبَاهُ رَيْرَةً بِكُلِّ شَيْءٍ سَامٍ، وَسَنَا
الْإِسْلَامِ السَّخَاءِ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ تَاجٍ وَتَاجُ
الْإِسْلَامِ صَلَاةُ الصُّحِيِّ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ
نُورٌ وَنُورُ الْإِسْلَامِ صَلَاةُ الْجُمُعَةِ، وَلِكُلِّ
شَيْءٍ نَهَاءٌ وَنَهَاءُ الْإِسْلَامِ الصَّدَقَةُ، وَلِكُلِّ
شَيْءٍ زِينَةٌ وَزِينَةُ الْإِسْلَامِ التَّوْبَةُ، وَلَا تَوْبَةَ
لِمَنْ لَا عِلْمَ لَهُ، وَلَا عِلْمَ لِمَنْ لَا وَرَعَ لَهُ، وَلَا صَدَقَةَ

لِمَنْ لَا مَالَ لَهُ، وَلَا عِبَادَةَ لِمَنْ لَا صَلَاةَ
لَهُ، وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا زَكَاةَ لَهُ، وَلَا
يَقِينَ لِمَنْ لَا قَنَاعَةَ لَهُ **يَا أَبَاهُ رَيْرَةً** إِذَا عَمِلْتَ
بِالْجَوَارِحِ فَأَذْكُرْ تَطَرَّاهُ إِلَيْكَ،
وَإِذَا أَذْكُرْتَ فَأَذْكُرْ عِلْمَ اللَّهِ فِيكَ
فَلَيْسَ اللَّهُ بِغَافِلٍ عَنِ الْعَالَمِينَ **يَا أَبَاهُ رَيْرَةً**
كُنْ عَلَى حَذَرٍ مِنَ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَنَحْذَرُكُمْ
اللَّهُ نَفْسَهُ **يَا أَبَاهُ رَيْرَةً** لَا تَأْمُرْ مَكَرَ اللَّهِ
فَإِنَّهُ لَا يَأْمُرُ مَكَرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْخَاسِرُونَ

وَمَكَّمْ دَوَامَ الْعَافِيَةِ. وَسَعَةِ الرِّزْقِ.
يَا أَبَاهِرِيرَةَ سَلِّمْ عَلَى مَنْ لَقِيتَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
يَكْتُبُ اللَّهُ لَكَ بِكُلِّ تَسْلِيمَةٍ عَشْرِينَ حَسَنَةً
وَإِذَا رَدَّ ذَاتَ السَّلَامِ، فَلَكَ ثَلَاثُونَ
حَسَنَةً يَا أَبَاهِرِيرَةَ مَزْرَدَ الْغَنِيِّ عَنْ
أَخِيهِ الْمُسْلِمِ رَدَّ اللَّهُ عَنْهُ سَبْعِينَ أَلْفَةً
وَنَصَرَ عَلَى عَدُوِّهِ يَا أَبَاهِرِيرَةَ إِذَا أَيْسَرَ
الْمَدْيُونُ شَرًّا لَمْ يَجْعَلْ ذَلِكَ فِي قَضَاءِ دِينِهِ
حَبَّبَ اللَّهُ دَعْوَتَهُ عَنْهُ وَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ



وَتَعَالَى تَخْلَصَ مِنْ دَيْنِ عَبْدِي شَرًّا دُعَانِي.
يَا أَبَاهِرِيرَةَ بَادِرِي إِلَى الصَّلَاةِ. وَبَاكِرِ
إِلَى الصَّدَقَةِ فَإِنَّ الْبَلَاءَ لَا يَخْطَأُهَا يَا أَبَا
هَرِيرَةَ صَدَقَةُ السِّرِّ تَطْفِي غَضَبَ
الرَّبِّ يَا أَبَاهِرِيرَةَ مَا مِنْ حُرْعَةٍ غَيِظَ
يَجْرُعُهَا الْمُؤْمِنُ وَيَتَجَاوَزُ عَنْهَا وَهُوَ قَادِرٌ
عَلَيْهَا أَوْ عَلَى رَدِّهَا إِلَّا أَعْقَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى
فِي الْآخِرَةِ خَيْرًا يَا أَبَاهِرِيرَةَ أَصْبِرْ عَلَى
الصَّمْتِ تَسْلَمْ. وَأَذْكُرْ اللَّهَ كَثِيرًا تَغْنَمْ

يَا أَبَاهِرِيرَةَ بطول الصمت تغلب
الشيطان، ومن أكثر الصمت أجري الله
على لسانه الحكمة يَا أَبَاهِرِيرَةَ ليس الماء
إلى الحرم بأفضل من الماشي إلى الجمعة
يَا أَبَاهِرِيرَةَ من مشي في حاجة أخيه
المسلم كان الله له عوناً حيث أحتاج
إليه يَا أَبَاهِرِيرَةَ إذا أمطرت السماء
فصل ركعتين فإن الله يكتب لك بعدد
كل قطرة من الماء حسنة في ذلك

عند الحاجة
إليه

الماء

الدرد

النهار يَا أَبَاهِرِيرَةَ كن مؤذناً فإن لم
تستطع وكذا ما طاهرًا فإن الله
يكتب لك بكل من صلي خلفك أجرًا
يَا أَبَاهِرِيرَةَ لا تحضر نفسك بالذعاء
تكن إماماً خائناً وادع لمن صلي وراءك ثم
لجميع المسلمين يَا أَبَاهِرِيرَةَ صل في بيتك النوا
يكون نورك كنور الشمس يَا أَبَاهِرِيرَةَ إذا
كنت تصلي فلا تعبت في صلاتك فأن
الشيطان يفرح بذلك يَا أَبَاهِرِيرَةَ لا تطلع

الشَّمْسُ إِلَّا وَأَنْتَ طَاهِرٌ. وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَا
تَلُومَ إِلَّا نَفْسَكَ يَا أَبَاهُ هَرِيرَةٌ عَجَلٌ بِالْفُطُورِ
فَإِنْ خِيارَ أُمِّي مِنْ عَجَلِ الْفِطْرِ، وَلَا تُؤَخِّرِ
الْفِطْرَ فَإِنَّ ذَلِكَ لِلْيَهُودِ وَالنَّصَارَى يَا أَبَا
هَرِيرَةٍ عَجَلُ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ فَإِنْ لَسَرَهَا
وَقَارَنَ وَلِكُلِّ شَيْءٍ صَفْوَةٌ وَصَفْوَةٌ
الْصَّلَاةُ رَفَعُ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمَنَكِبَيْنِ عِنْدَ
كَبِيرَةِ الْإِخْرَامِ يَا أَبَاهُ هَرِيرَةٌ مِنْ وَضْعِ
مِمينَهُ عَلَى شِمَالِهِ فِي الصَّلَاةِ خَرَجَ الشَّيْطَانُ

مِنْ حَوْفِهِ وَكُتِبَ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْخَاشِعِينَ فِي
الصَّلَاةِ يَا أَبَاهُ هَرِيرَةٌ مَا يَبْعَثُ اللَّهُ مُؤْمِنًا
وَلَا كَافِرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَكَلَّهُمْ وَاصْبِرْ
أَيُّهَا هَرِيرَةُ شَمَّا لِيَهْمُ مِنَ التَّوَاضُّعِ وَالْحُشُوعِ
يَا أَبَاهُ هَرِيرَةٌ تَسْحَرُ أَنْ مَكَانَكَ السَّحُورُ
فَإِنَّكَ فِي السَّحُورِ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَأَلْفَ
بَرَكَةٍ يَا أَبَاهُ هَرِيرَةٌ إِذَا صَلَّيْتَ بِقَوْمٍ
فَلَا تُطِلْ عَلَيْهِمْ فَإِنَّهُ يَبْغِضُكَ إِلَيْهِمْ وَإِنْ
حَقَّقْتَ عَلَيْهِمْ حُبَّكَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ فَرَمَا

يَكُونُ فِي الْجَمَاعَةِ الْمَرِيضُ وَالشَّيْخُ وَذُو الْحَاجَةِ
يَا أَبَاهُ رِيَّةً إِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تُحَدِّثْ
نَفْسَكَ بِالْمَسَاءِ وَإِذَا أَمْسَيْتَ كَذَلِكَ
يَا أَبَاهُ رِيَّةً لَا تَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكَ
وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ. وَلَا
تَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَعْيَ مِنْكَ فَتَسْخَطَ بِرُزْقِ اللَّهِ
تَعَالَى وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى مَنْ تَعَسَّرَ عَلَيْهِ قَوْتُ
يَوْمِهِ فَتَشْكُرَ اللَّهَ **يَا أَبَاهُ رِيَّةً** إِذَا كُنْتَ
فِي الصَّلَاةِ فَلَا تَغْمِضَ عَيْنَيْكَ. وَإِذَا دَعَا

كَذَلِكَ. وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ إِلَى خَاصَرَتِكَ
فَإِنَّ ذَلِكَ فَعَلَ الْيَهُودُ فِي النَّارِ يَا أَبَاهُ رِيَّةً
كَمَا أَضَلَّ اللَّهُ النَّصَارَى بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ
كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هَذِهِ الْأُمَّةَ بَعْلِي بْنِ
أَبِي طَالِبٍ يَا أَبَاهُ رِيَّةً إِنْ أَرَادَ اللَّهُ يُعْطِيَ الدُّنْيَا
مَنْ حَبَّبَ وَمَنْ يَنْغُصُ. وَلَا يُعْطِيَ الْآخِرَةَ إِلَّا
مَنْ حَبَّبَ فَإِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا كَسَاهُ
اللَّهُ مِنْ حُلَلِ الْإِسْلَامِ. فَإِنَّ هَذَا الدِّينَ
لَا يَمُرُّ إِلَّا بِالْإِسْحَاءِ وَالْوَرَعِ مِنْ كُلِّ مَا حُرِّمَ

اللَّهُ تَعَالَى يَا أَبَاهُ **هَرِيرَةً** نَهَانِي جَبْرِيلُ أَنْ أَتَخَلَّلَ
بِعَشْرَةِ أَعْوَادٍ كُلُّ عَوْدٍ فِيهِ أَلْفَةٌ وَعَا هَةٌ
التَّخْلِيلُ بَعُودُ الْكَزْبَةِ فَمِنْهُ يَكُونُ صَفَارُ
الْوَجْهِ وَالْعَيْنَيْنِ وَمِنْهُ يَكُونُ النُّسِيَانُ
وَبَعُودُ الرَّحْمَانِ يَكُونُ أَذْيُ وَالْمَرْءِ وَبَعُودُ
الرُّمَّانِ يَكُونُ الصُّدَاعُ وَالشَّقِيقَةُ وَبَعُودُ
الْإِدْخَرِ يَكُونُ وَجَعُ الظَّهْرِ وَبَعُودُ
الْعَرْجِ يَكُونُ الْفَاجِئُ وَمَنْ تَخَلَّلَ يَقْصِبُ
الْحَرْثُ يَكُونُ الْفَقْرُ وَالْمَحْوُ قُلْتُ يَا رَسُولَ

اللَّهُ أَيُّ الْحَرْثِ قَالَ قَصَبٌ يَزْرَعُ وَبَعُودُ
الْخَلْفَاءِ الْحَسَنُ الْفِيمُ وَهُوَ قَصَبٌ لَا قَلَامَ
وَبَعُودُ الْأَثَلِ يَكُونُ مَوْتُ الْفَجَاءَةِ وَبَعُودُ
الْمَهْرَسِ يَكُونُ الطَّحَالُ يَا أَبَاهُ **هَرِيرَةً** يَاكَ
أَنْ تَأْكُلَ الثَّمَرَ الْيَابِسَ فَإِنَّهُ يَفْصِلُ الْأَصْرَ
وَمَنْ أَكَلَ الثَّمَرَ شَهْرًا يَبْرُكُ الْمَاءُ فِي عَيْنَيْهِ
وَلَا تَنْظُرُ فِي الْمَرْأَةِ فِي اللَّيْلِ فَإِنَّهُ يُصِيدُ
الْحَوْلَ فِي الْعَيْنَيْنِ يَا أَبَاهُ **هَرِيرَةً** مَنْ قَصَرَ
أُظْفَارَهُ يَوْمَ السَّبْتِ فَرَجَ اللَّهُ هَمَّهُ وَمَنْ

قَصَّ يَوْمَ الْأَحَدِ أَجَلَ اللَّهِ الْقِسَاوَةَ مِنْ قَلْبِهِ
وَمِنْ قَصَّ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ رِزْقَهُ اللَّهُ دَهْنًا
وَحِقْطًا. وَمِنْ قَصَّ يَوْمَ الثَّلَاثِ كَفًّا.
اللَّهُ شَرَّ الْأَعْدَاءِ. وَمِنْ قَصَّ يَوْمَ الْأَرْبَعَا
مَلَأَ اللَّهُ قَلْبَهُ نُورًا. وَمِنْ قَصَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ
يَسَّرَ اللَّهُ أَمْرَهُ. وَإِنْ كَانَ لَهُ دِينَ عَلَى
أَحَدٍ جَمَعَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ. وَمِنْ قَصَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
رِزْقَهُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ
إِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مَبْجَاً أَوْ كَاهِنًا أَوْ سَاحِرًا

فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ أَنَا بَرِيٌّ مِمَّنْ يَنْجُمُ أَوْ
يَنْجُمُ لَهُ أَوْ يَسْحَرُ أَوْ يُسْحَرُ لَهُ وَمِمَّنْ يَكْهَنُ
لَهُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِنْ أَوْلِيَ اللَّهُ الَّذِينَ
لَا يَتَكَهَّنُونَ وَلَا يَنْجُمُونَ وَلَا يَتَدَاوُونَ وَلَا
يَتَطَيَّبُونَ وَعَلَى زَهْمَرِيَّتَوْ كُلُّونَا إِنَّمَا الطَّبْ
وَالدَّالُّ لَا يَهْلُ الدُّنْيَا وَالرَّاعِغِينَ فِيهَا وَالْكَارِ
لِقَضَاءِ اللَّهِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِنْ أَلَّ اللَّهُ يَكْرَهُ
الْكَلَامَ مِيزَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةَ مِنَ الصُّبْحِ
وَقَدْ نَهَيْتُ عَنْهُ وَأَنَا أَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ

لِنَفْسِي يَا أَبَا هَرِيرَةَ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُصَافِحَنِي
غَدًا تَحْتَ ظِلِّ الْعَرْشِ فَصَلِّ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ
مِائَةَ مَرَّةٍ، وَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُشْرِبَ مِنْ حَوْضِي
فَلَا تَهْجُرْ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثِ الْأَشَارِبِ الْخَمْرِ
وَتَارِكَ الْجُمُعَةِ وَالْجَمَاعَةِ، وَمُشَارِكِ اللَّهِ تَعَالَى
فِي مَشِيَّتِهِ يَا أَبَا هَرِيرَةَ إِنَّكَ مَا تَنَاقُ
مَا تُرِيدُ مِنَ اللَّهِ إِلَّا بِالْيَقِينِ عَلَى مَا تُرِيدُهُ مِنْ
مَحَبَّةِ اللَّهِ فَإِنَّ مَحَبَّةَ اللَّهِ وَإِرَادَتَهُ مَجَالِسَةٌ
الْعُلَمَاءِ يَا أَبَا هَرِيرَةَ مَضَى أَمْسٌ بَلَّغْنَاهُ فِيهِ وَغَدًا

٢٤
لَعَنَكَ وَالْيَوْمُ هُوَ لَكَ فَأَعْمَلْ فِيهِ مَا شِئْتَ
فَمَا مِنْ يَوْمٍ إِلَّا يَقُولُ يَا أَبَا هَرِيرَةَ مَا
جَدِيدٌ وَأَنَا عَلَيْكَ شَهِيدٌ، فَخُذْ حَقَّكَ مِنْ بَيْتِي
وَمَا مِنْ لَيْلَةٍ إِلَّا وَتَقُولُ كَذَلِكَ يَا أَبَا
هَرِيرَةَ مَا جَلَسَ قَوْمٌ فِي مَجْلِسٍ لَا يَذْكُرُونَ
اللَّهَ فِيهِ وَلَا يُصَلُّونَ عَلَيْهِ بَيْنَهُمْ إِلَّا قَامُوا
أَنْتُمْ مِنَ الْجَنَّةِ وَكَانَ ذَلِكَ الْمَجْلِسُ حَسَنًا
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَا أَبَا هَرِيرَةَ مَا مِنْ قَوْمٍ
اجْتَمَعُوا ثُمَّ تَفَرَّقُوا عَلَى صَلَاتِهِمْ ثُمَّ صَلَّوْا

كُلُّ وَاحِدٍ وَخَدَهُ وَلَمْ يُصَلِّ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ
إِلَّا يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِبَلِيسَ ضَمُّهُمْ إِلَيَّ
فَقَدْ أَخَفُوا شَرِيعَةَ مُحَمَّدٍ **يَا أَبَاهِرِيرَةَ** إِنَّ
النَّاسَ يُصَلُّونَ بِأَهْلِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ إِذَا لَمْ
يَقْدِرُوا عَلَى صَلَاةِ الْجُمُعَةِ **يَا أَبَاهِرِيرَةَ**
مَنْ صَلَّى مِنَ الْعَشَائِينَ صَلَاةً كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى
لَهُ ثَوَابَ مَنْ أَحْيَا لَيْلَهُ كُلَّهُ بِرُكْعَتَيْنِ
وَأَخْرَجَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ الْغُلَّ وَالنِّقَاقَ وَبَنَى لَهُ
قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ **يَا أَبَاهِرِيرَةَ** مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ

عِنْدَ مَرَقَدِهِ حَتَّى يَذْهَبَ النَّوْمُ أَمَرَ اللَّهُ
مَلَكًَا يُصَلِّي عَلَيْهِ إِلَى الصُّبْحِ ثُمَّ تَكْتَبُ
صَلَاتُهُ فِي كِتَابِهِ **يَا أَبَاهِرِيرَةَ** مَنْ قَرَأَ
فِي مَرَقَدِهِ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى
إِلَيَّ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ سَطَعَ لَهُ نُورٌ فِي صَدْرِهِ
إِلَى كَعْبِهِ، وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ سَطَعَ
لَهُ نُورٌ مَا بَيْنَ غَرْبٍ وَغَجَبٍ، قُلْتُ وَمَا
غَرْبٌ وَمَا غَجَبٌ، قَالَ غَرْبُ السَّمَاءِ
السَّابِغَةُ الْعُلْيَا، وَغَجَبُ الْأَرْضِ السَّابِغَةُ

السفلي حشود ذلك النور ملائكة الرحمة
يدعون له بالمغفرة إلى الصبح يا أبا هريرة
إذا أذن المؤذن نون فقل قولهم يكتب الله
لك من الأجر مثل ما يكتب له يا أبا هريرة
تدجمع الله لي علم الأولين والآخرين
والرسلين كلهم في وصيتي هذه فلا
تخل هذه الوصية ، ثم قرأ إن الذين
يؤمنون ما أنزلنا من البينات والهدى
من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك

يلعنهم

يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ومن
كثر علما من أمي الجمه الله لجاما من نار
قال والله لا أطلب علما بعد هذه الوصية
فمن لم ينفعه الله بهذه الوصية لم تنفعه
أبدا **فقال** الحسن البصري أحب أن
يكتب تمام الوصية قال نعم قال
أكتب عن أبي هريرة سيأتي زمان من
بعد يسمع بالرجل من بعيد خير لك
أن تلقاه ، وإن لقيت خيرا لك أن تحربه

وَإِنْ جَرَّبَتْهُ هَرَبَتْ مِنْهُ وَيَكُونُ الرَّجُلُ
مِثْلَ الَّذِي رَأَى النِّحْسَةَ كُلَّمَا دَلَّكَهَا بَانَ
لَكَ نَحْسُهَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ سَوْفَ تَلْقَاهُ
مِنْ بَعِيدٍ تَقُولُ مَا أَغْقَلَهُ وَمَا أَقْبَلَهُ
وَلَعَلَّهُ لَا يَكُونُ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ
خَرْدَلٍ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ سَيَأْتِي زَمَانٌ مِنْ
بَعْدِي يَكُونُ مِثْلُهُمْ كَمِثْلِ رَجُلٍ لَقِيَ غَمًّا
عَجْفًا صَدَرَتْ عَنْ الْحَوْضِ فَحَسِبَ أَنَّهَا سَمَانٌ
فَذَخَّ مِنْهَا شَاءَ فَوَجَدَهَا عَجْفًا فَلَمَّا دَخَّ

مِنْهَا أُخْرِي وَجَدَهَا أَعْجَفَ مِنَ الْأُخْرَى فَقَالَ
لَا أَدْرِي فِيهَا خَيْرٌ أَمَّا أَحْسَنُ ظَاهِرُهَا
وَمَا أَحْسَنُ بَاطِنُهَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ سَيَأْتِي بَعْدِي
أَنَاسٌ لَوْ أَحْضَرْتُ مِنْهُمْ سَبْعَةً وَسَبْعِينَ
رَجُلًا مَا وَجَدْتُ أَحَدًا تَرَكَزَ إِلَيْهِ وَلَا
تَسْتَأْنِسُ بِهِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ سَيَأْتِي بَعْدِي
أَنَاسٌ لَا يَوْمُ مِنْ أَحَدٍ هُمْ عَلَى تِجَارَةٍ وَيَكُونُ
الْمَالُ عِنْدَ خَلَائِهِمْ وَأَمْرُهُمْ إِلَى أَرَادِهِمْ
وَفِي كُلِّ عَامٍ يَرْدُلُونَ وَلَا يَزَالُ هَذَا

الَّذِي خَتَابُ حَتَّى يَكُونَ كَالثَّوْبِ الْخَلْقِ
لَا يَرْغَبُ فِي لِبْسِهِ غِيٌّ وَلَا فَقِيرٌ. وَأَلَّهِ
الْمُسْتَعَانُ يَا أَبَاهُ **هَرِيرَةَ** سَيَاتِي بَعْدِي أَنَا
تَرَى مَسَاجِدَهُمْ عَابَةً. وَقُلُوبُهُمْ خَرَابٌ
خَالِيَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ لَا يَتَعَطَّوْنَ بِالْقُرْآنِ
وَلَا يَسْتَحْيُونَ مِنَ الرَّحْمَنِ. وَلَا يَخَافُونَ مِنَ
النَّارِ. وَلَا يَزَالُ بِهِمُ الشَّيْطَانُ حَتَّى يَكُونَ
أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ الْإِلَهِ إِلَّا **اللَّهُ يَا أَبَاهُ **هَرِيرَةَ****
لَوْ رَأَوْكُمْ فِي هَذَا كُمْ لَقَالُوا هَؤُلَاءِ

٢٦
مَجَانِينَ وَلَوْ جَالَسْتَهُمْ لَقُلْتَ مَا أُمِنُوا
بِالْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ يَا أَبَاهُ **هَرِيرَةَ** فَحَبْرُ الْعُلَمَاءِ
عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ دَمِ الشُّهَدَاءِ. وَأَقْرَبُ
النَّاسِ إِلَى اللَّهِ عَالِمٌ هَدَى اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ
الْخَلْقَ. وَشَهِيدٌ جَادَ بِنَفْسِهِ. ثُمَّ لِي هَذِهِ
الْآيَةُ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ
بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى
فَقَهَّمْنَا هَاسِلِيمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا
وَعِلْمًا يَا أَبَاهُ **هَرِيرَةَ** إِنَّ الْمُرِّي يَكْتُبُ

العلم لغير الله فيأتي عليه العلم فيردّه
إلى الله فيوفيه أجره في آخر عمره فإن
العلم ذكر ولا تجمعهُ إلا ذكر **يا أبا**
هريرة لو لا العلماء من بعد يراجع
الناس إلى الجاهلية الأولى ولو لا
الصغير يكتب من الكبير والمتعلم
من العالم لانتفى العلم وأندرس **يا أبا**
هريرة لا يشفع يوم القيامة من الخلق
غير ثلاث الأنبياء والعلماء والشهداء

٢٧
المقولون في سبيل الله مقبلين غير مدبرين
يا أبا هريرة ليس كل محسن مصيد
ولا كل مسي هالك لكن الهالك من
يلقي الله على غير توبة **يا أبا هريرة** لو
يتقطع المؤمن إربا إربا حتى تری جهته
مثل كركرة البعير من كثرة السجود لم
تنفعه عند الله حتى يصفى عيشه من كل
ما حرم الله **يا أبا هريرة** إنك إن جمعت
علما كان خيرا لك حيا وميتا وإن

جَمَعْتَ مَا لَا كَانَ خَيْرُهُ لغيرِكَ. وَحَسَا^ة
عَلَيْكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا أَشَدَّ السَّخَمَ مَعَ
الْعَدَمِ. وَأَقْبَحَ الْمَصِيبَةِ مَعَ الْكِبَرِ يَا
يَا أَبَا هُرَيْرَةَ سَيِّدُ بَعْدِي أُعْطَاهُ اللَّهُ
مَا لَا يَنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا. ثُمَّ لَا يَبْقَى
لِلنَّاسِ. وَلَا يَذْكُرُهُ لَهُمْ وَكَفَّ عَنِ النَّاسِ
شَرًّا. فَذَلِكَ سَيِّدُ الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا يَا أَبَا
هُرَيْرَةَ مَا مِنْ عَبْدٍ أَذْنِبَ ذَنْبًا فَيَصْغُرُ
فِي عَيْنَيْهِ إِلَّا يَقُولُ اللَّهُ لِحَمَلَةِ الْعَرْشِ عَبْدٌ

٢٨
هَذَا تَصَغُرُ ذَنْبُهُ وَلَعَلِّي أَهْلِكُهُ بِالذَّنْبِ
الَّذِي تَصَغُرُ بِهِ فَإِنَّمَا تَصَاغُرُ بِي. وَإِذَا
قَالَ لِي مَنْ أَقَلَّ النَّاسِ ذَنْبًا يَقُولُ اللَّهُ
تَعَالَى كَذَبْتَ يَا مَلْعُونُ مَنْ تَخَاقَرُ بِالذَّنْبِ
فَقَدْ تَخَاقَرُ بِاللَّهِ. وَمَا مِنْ ذَنْبٍ إِلَّا وَيَقَعُ
مِنْهُ نَقْطَةٌ سَوْدَاءٌ عَلَى الْقَلْبِ فَيَسْوَدُ
فَأَقْسَاكُمْ قُلُوبًا أَكْثَرُكُمْ ذَنْبًا يَا أَبَا
هُرَيْرَةَ النَّاسُ يَبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى قَدَرِ
عُقُوبِهِمْ وَعُلُومِهِمْ. فَلْيَنْبَغْ عَالِمًا

خَيْرُ مَنْزِلٍ يُبْعَثُ جَاهِلًا يَا نَاهِرَةً ^{من}
يَوْمٍ جَدِيدٍ إِلَّا وَيَحَاطِبُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
فِيهِ الْمُؤْمِنُ يَقُولُ عَبْدِي خَلَقْتَنِي وَلَمْ
تَكُنْ شَيْئًا. وَأَفْرَضْتَ عَلَيَّ فَرَائِضِي فَأَنْزَلْتَ
الْإِخْلَاصَ فِي أَدَائِهَا. وَقَسَمْتَ لَكَ الرِّزْقَ
فَإِنْ الْيَقِينُ. وَأَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَإِنْ الشُّكْرُ
لِنِعْمَتِي. وَابْتَلَيْتَنِي بِالذَّنْبِ فَإِنْ التَّوْبَةُ
وَقَضَيْتَ عَلَيَّ بِالْمَصَائِبِ فَإِنْ الصَّبْرُ.
وَعَاقَبْتَنِي لِتَعْبُدَنِي فَإِنْ عِبَادَتِي وَبَارَكْتَ

٢٩
بِالْفَوَاحِشِ فَلَمْ تَسْخَرْ مِنِّي. تَدْرِكُ النَّاسَ
عَلَيَّ وَأَنْتَ تَغْفِرُ مِنِّي. وَتَأْمُرُهُمْ بِطَاعَتِي
وَتَنْسِي نَفْسَكَ. فَلَا أَسْتَرْعِيكَ خُدَّامًا
وَلَا أَحْرَارًا أَبْرَارًا. أَطْعَمْتُكُمْ قَبْلَ أَنْ
تَسْتَطْعِمُونِي. وَرَزَقْتُكُمْ قَبْلَ أَنْ
تَسْتَرْزُقُونِي. وَأَعْطَيْتُكُمْ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُونِي
وَهَدَيْتُكُمْ قَبْلَ أَنْ تَسْتَهْدُونِي. . .
وَعَاقَبْتُكُمْ لِتَحْمَدُونِي فَفَرَزْتُمْ مِنِّي
خُدَمَتِي وَلَمْ تَصِفُونِي وَوَعظتكم

فِي كُلِّ يَوْمٍ فَلَمْ تَتَّعُظُوا، وَخَوَّفْتُمْ
بِكُلِّ شَيْءٍ فَلَمْ تَخَافُونِي، وَهَيْئَتُكُمْ عَنِ سَجْطِ
فَلَمْ تَنْتَهُوا، أَفَحَسِبْتُمْ أَنَا خَلَقْنَاكُمْ
عَبَثًا وَأَنَّا كُنتُمُ الْإِنْسَانُ لَا تَرْجِعُونَ **قَالَ**
ثُمَّ عَرَجَ مَلَكٌ إِلَى الْهُوِيِّ وَعَلَى جَنَاحِهِ
عِشْرُونَ أَلْفَ حَسَنَةٍ، لِكُلِّ حَسَنَةٍ
نُورٌ سَاطِعٌ فِي الْهُوِيِّ كَنُورِ الشَّمْسِ فَلَقِيَهُ
مَلَكٌ هَابِطٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَقَالَ
لَهُ الْهَابِطُ مَا مَعَكَ، قَالَ مَعِيَ عَمَلُ

أَدَبِي عَمَلُهُ فِي هَذَا النَّهَارِ، أَمَرَ نِي رَبِّي
أَن أَرْفَعَهَا لَهُ إِلَى الْجَنَّةِ، قَالَ الْهَابِطُ وَأَنَا
أَمَرِي رَبِّي أَن أُبَشِّرُ رُوحَهُ بِالْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ
فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا كَانَ عَمَلُ
ذَلِكَ فِي ذَلِكَ النَّهَارِ قَالَ قَدْ قَالَ سُبْحَانَ
اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَلْفَ مَرَّةٍ فِي مَقْعَدِهِ،
قَالَ ثُمَّ عَرَجَ مَلَكٌ آخَرٌ إِلَى السَّمَاءِ
يَحْمِلُ شَيْئًا أَسْوَدَ أَكْبَرَ مِنْ حَبْلِ أُحُدٍ لَهُ
دُخَانٌ سَاطِعٌ فِي الْهُوِيِّ وَرِيحٌ أُنْتَزَمَتْ مِنْ

الْجِفَّةِ السَّائِلَةِ الصَّدِيدِ . فَلَقِيَهُ مَلَكٌ
هَابِطٌ فَقَالَ الْهَابِطُ لِلصَّاعِدِ مَا هَذَا
الَّذِي مَعَكَ . قَالَ هَذِهِ كَبِيرَةٌ فَعَلِمَا
أَدْبِي . أَمَرَ نَبِيَّ أَنْ أَرْفَعَهَا إِلَى مَالِكِ
حَازِنِ النَّارِ قَالَ وَمَا هَذِهِ الْكَبِيرَةُ
قَالَ فَلَانُ ابْنِ فَلَانٍ أَقْسَمَ بِاللَّهِ وَبِحَقِّ
الْقُرْآنِ وَمَنْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ أَنَّ
كَذًا وَكَذَا وَكَذَبَ فِي ذَلِكَ وَحِينَئِذٍ
وَأَسْتَحْفَ بِاللَّهِ وَكِتَابِهِ وَرَسُولِهِ

قَالَ الْهَابِطُ وَأَنَا أَمَرْتُ نَبِيَّ أَنْ يُبَشِّرُوكَ
بِعَذَابِ اللَّهِ وَسَخِطُهُ وَنَارِهِ **يَا أَبَاهُ رِيَّة**
خَلَقَ اللَّهُ الْمَوْتَ وَجَهَنَّمَ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ
فَلَوْلَا الْمَوْتُ لَادَّعَى كُلُّ وَاحِدٍ الرُّبُوبِيَّةَ
وَلَوْلَا جَهَنَّمُ مَا سَجَدَ لِلَّهِ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ
يَا أَبَاهُ رِيَّة مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ
فَمِنَ اللَّهِ أَنْعَمَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكَ . وَمَا أَصَابَكَ
مِنْ سَيِّئَةٍ ابْتَلَاكَ اللَّهُ بِهَا شِمْرًا قَلِيلٌ
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ **يَا أَبَاهُ رِيَّة** أَعْمَالُ الْخَلْقِ

أَحَقُّ شَيْءٍ أَنْ يَكُونَ لَهَا عِنْدَ اللَّهِ قَدْرٌ وَمِقْدَارٌ
وَلَكِنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ قَوْمٍ فَشَعَلَهُمْ بَطَاطُهُ^{عِنْدَهُ}
وَهُمْ إِلَى خِدْمَتِهِ . وَعَصَبَتْ عَلَيْهِ قَوْمٌ
فَطَرَدَهُمْ عَنْ بَابِهِ . وَابْتَلَاهُمْ بِمَعْصِيَتِهِ
فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ
أَجْمَعِينَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ . إِذَا حَضَرَتْ
الْمَوْتِي عِنْدَ سَكْرَاتِ الْمَوْتِ فَلْيَقْنَهُمْ
الشَّهَادَةَ فَإِنَّهَا تَهْدِمُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لِلْمَوْتِيِّ أَوِّلُ الْأَحْيَاءِ

فَقَالَ إِنَّهَا لِلْأَحْيَاءِ أَهْدَمُ وَأَهْدَمُ يَا أَبَا
هُرَيْرَةَ إِذَا أَذْنَبْتَ ذَنْبًا فَاجْهَدْ فِي إِثْرِهِ
بِالصَّدَقَةِ قَبْلَ أَنْ تَنْتَرِكَ عَلَيْكَ الْعُقُوبَةُ
يَا أَبَا هُرَيْرَةَ لَا تَجْعَلْ مَالَكَ فِي دَامِرَاتِكَ
وَلَا فِي يَدٍ وَلَدِكَ لَا يَزَالُ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ وَلَا
تُوتُوا السُّفَهَاءُ أَمْوَالَكُمُوهِيَ الْمَرَأَةُ وَالْوَلَدُ
يَا أَبَا هُرَيْرَةَ لَا تَخْتَرَنَّ شَيْئًا مِنَ الذُّنُوبِ
فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي بِأَيِّ ذَنْبٍ يَغْضَبُ بِهِ اللَّهُ
عَلَيْكَ . وَلَا تَخْتَرَنَّ مِنَ الْحَسَنَاتِ شَيْئًا

فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي بِأَيِّ حَسَنَةٍ يَرْضَى اللَّهُ بِهَا
عَلَيْكَ يَا أَبَاهُ **هَرِيرَةٌ** عَاشِرُ النَّاسِ مَعَاشَةٌ
مَنْ إِذَا غَابَ أَشْتَقُوا إِلَيْهِ . وَإِذَا حَضَرَ
جَلَسُوا إِلَيْهِ . وَإِذَا مَاتَ بَكَوْا عَلَيْهِ . أَرْحَمُ
مَنْ فِي الْأَرْضِ رَحْمَتَكَ مَنْ فِي السَّمَاءِ يَا أَبَا
هَرِيرَةٌ ثَلَاثُ خِصَالٍ مِنْ خِصَالِ
الصَّدِيقِينَ كُتْمَانُ الصَّدَقَةِ . وَكُتْمَانُ
الْعِبَادَةِ . وَكُتْمَانُ الْمَرْضَى يَا أَبَاهُ **هَرِيرَةٌ**
مَنْ تَرَكَ شَهْوَةً مِنْ حَرَامٍ كَتَبَ لَهُ عِبَادَةٌ

سَبْعِينَ سَنَةً وَقَالَ — عَذْلُ يَوْمٍ
وَاحِدٍ فِي الْحَوَاحِ إِلَى اللَّهِ مِنْ عِبَادَةٍ سِتِينَ
سَنَةً . وَمَنْ قَالَ كُلَّ يَوْمٍ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ
الْعَظِيمَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ . الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ
وَالْأَمْوَاتِ . لَمْ يَخْرُجْهُ اللَّهُ مِنَ الدُّنْيَا
حَتَّى يَكْتُبَ اسْمُهُ فِي الْأَبْدَالِ . وَتَمْطُرُ بِهِ
السَّمَاءُ . وَلَا يَحْجُبُ اللَّهُ دَعْوَتَهُ مَا دَامَ حَيًّا
وَلَوْ دَعَا عَلَى حَبْلٍ أَنْ يُرِيَهُ اللَّهُ لَا زَالَ

وَلَا يَحَاسِبُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا أَبَاهِرِيرَةَ
مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ ثُمَّ جَلَسَ مَكَانَهُ يَذْكُرُ اللَّهَ
حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ غَلَبَ الشَّيْطَانُ وَكُتِبَ
لَهُ حَجَّةٌ وَعُمْرَةٌ وَعِتْرُ رَقَبَةٍ يَا أَبَاهِرِيرَةَ
إِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ فَاجْلِسْ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ
فَإِنَّهُ مَنْ صَبَرَ عَلَى ذَلِكَ كَتَبَ اللَّهُ حَجَّةً وَعُمْرَةً
وَعِتْرَ رَقَبَةٍ **يَا أَبَاهِرِيرَةَ** إِذَا كَانَ يَوْمُ
الْقِيَامَةِ يُنَادِي مُنَادٍ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ تَعَالَى
أَدْخِلِ الْجَنَّةَ بِإِلْحَابٍ يَا مَنْ أَكْثَرُ مِنْ

قِرَاءَةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ يَا أَبَاهِرِيرَةَ لِكُلِّ
شَيْءٍ سَامٌ وَسَامُ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ
وَلِكُلِّ شَيْءٍ تَاجٌ وَتَاجُ الْقُرْآنِ سُورَةُ
الْأَعْمَرَانِ. وَلِكُلِّ شَيْءٍ نَهَاءٌ وَنَهَاءُ
الْقُرْآنِ سُورَةُ الْكَهْفِ. وَلِكُلِّ شَيْءٍ بَابٌ
وَبَابُ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْأَحْزَابِ. وَلِكُلِّ
شَيْءٍ قَلْبٌ وَقَلْبُ الْقُرْآنِ سُورَةُ يَسٍ.
وَقَلْبُ يَسٍ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ
وَلِكُلِّ شَيْءٍ زِينَةٌ وَزِينَةُ الْقُرْآنِ الْحَوَائِمُ

وَلِكُلِّ شَيْءٍ دِيَّاجٌ، وَدِيَّاجُ الْقُرْآنِ
سُورَةُ الطُّورِ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ عَرُوسٌ
وَعَرُوسُ الْقُرْآنِ سُورَةُ الرَّحْمَنِ. وَلِكُلِّ شَيْءٍ
كَهْفٌ، وَكَهْفُ الْقُرْآنِ قُلُوبُ الْيَهُدِ
الْكَافِرُونَ. مَنْ قَرَأَهَا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَكَانَ نَأَى
قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ نُورٌ وَنُورُ
الْقُرْآنِ قُلُوبُ الْيَهُودِ أَحَدٌ. مَنْ قَرَأَهَا فَكَانَ نَأَى
قَرَأَ الْقُرْآنَ جَمِيعَهُ. ثَمَّتْ وَصِيَّةُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ. وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
بَابٌ فِي حَقِّ مَنْ كَرَّمَ الصِّيفَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَالَ لَمَّا دُنْتُ وَفَاةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اجْتَمَعَتِ الصَّحَابَةُ حَوْلَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْتُبُونَ الْحَدِيثَ
وَتَقْسِيرَ الْقُرْآنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ دَخَلَ أُعْرَابِيٌّ
عَلَيْهِمْ فَقَالَ يَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ
أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ الضَّيْفَ مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ
فَمَنْ أَتَاهُ ضَيْفٌ فَتَحَّ لَهُ بَابٌ مِنَ الْجَنَّةِ
قَالُوا نَعَمْ سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ
أَيْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ مَا لِي أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ضَيْفٌ

إِلَّا وَمَعَهُ مَكَانٌ كَثِيرٌ لِصَاحِبِ
الْبَيْتِ بِكُلِّ لُقْمَةٍ يَأْكُلُهَا مِائَةُ أَلْفِ
حَسَنَةٍ وَتَمْحُو عَنْهُ مِائَةُ أَلْفِ سَيِّئَةٍ
وَيَرْفَعُ رُتَبَهُ مِائَةَ أَلْفِ دَرَجَةٍ وَلَا
تُكْتَبُ عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ بَعْدَ الضَّيْفِ أَرْبَعِينَ
يَوْمًا وَيَكُونُ فِي أَمَارِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالُوا
نَعَمْ سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ
أَطْعَمَ الضَّيْفَ مَا يَقْدُرُ عَلَيْهِ حَشَنُ اللَّهِ



بَعْضًا. وَعَلَى رَأْسِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ
دَوَابَّةٌ مِنَ الشَّجَرِ مَكَلَّلَةٌ بِالذَّرِّ وَالْجَوْهَرِ
وَهَزَّكَ الْقَمَرُ لَيْلَةَ الْبَدْرِ. لَوْ تَطَرَّ إِلَيْهِنَّ
بَنِي مُرْسَلٍ أَوْ مَلِكٌ مُقَرَّبٌ لَفُتِنَ بِهِنَّ
وَلَوْ بَصَقَتْ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ فِي حَرِّ مَا لَمْ
لَصَارَ عَذَابًا. قَالُوا أَسْمَعْنَا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ ذَلِكَ كَلَّمَهُ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ
الْأَعْرَابِيُّ أَنَّهُ لَا يَأْكُلُ طَعَامًا إِلَّا

٢٨
مَعَ الضَّيْفِ أَوِ الْمُسْكِينِ أَوْ غَيْرِ سَبِيلٍ
وَأَمْرَاتُهُ قَاعِدَةٌ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ. تَقُولُ
لِي: لَا أَدْعُ أَحَدًا مِنَ الضَّيْفِ وَلَا مِنْ غَيْرِهِ
أَبَدًا فَطَلَّقَنِي فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ يَا أَصْحَابَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتُصْلَحُوا
يَسْتَأْذِنُوا وَتُفَرِّقُوا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ بَلِّغْهَا عَنِّي إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا قَالَتِ الْمَرْأَةُ لِرَوْحِهَا
طَلَّقَنِي وَلَمْ يَرْضَ ذَلِكَ جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

کتاب

رَجَّانِ نَبِيٍّ وَنَبِيَّكَ فَأَقَامَ مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا
 لَا يَذُوقُ إِلَّا الْمَاءَ ثُمَّ غَسَلَ ثِيَابَهُ وَاعْتَسَلَ
 وَتَوَضَّأَ وَرَفَعَ إِلَى الْحَيْلِ وَمَعَهُ سَبْعُونَ حِمْلًا
 مِنْ نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ فَأَقْعَدَهُمْ أَسْفَلَ الْحَيْلِ فَلَمَّا
 اسْتَوَىٰ إِلَى رَأْسِ الْحَيْلِ نَاجَاهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 قَالَ يَا مُوسَىٰ أَسْمِعْ كَلَامِي الْوَائِلَ فَإِنَّا
 الْمَلَكُ الَّذِي أَنَا لَيْسَ بِنَبِيٍّ وَنَبِيَّكَ رَجَّانِ فَخَرَّ
 مُوسَىٰ سَاجِدًا يَقُولُ فِي سُجُودِهِ سُبُّوحٌ
 قُدُّوسٌ رَبُّنَا وَرَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ

سَبَّحَانَكَ مِنْ أَنَا حَتَّى تُكَلِّمَنِي بِلَا تُرْجِئَنِي قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى يَا مُوسَى تَدْرِي لَآئِي شَيْءٍ أَصْطَفَيْتَكَ
وَنَاجَيْتَكَ بِلَا تُرْجِئَنِي قَالَ يَا رَبِّ أَنْتَ أَعْلَمُ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَآئِي شَيْءٍ أَطْلَعْتُ عَلَى قُلُوبٍ
عِبَادِي فَلَمْ أَجِدْ قَلْبًا أَشَدَّ تَوَاضَعًا إِلَيَّ
مِنْ قَلْبِكَ فَلَدَلْتُكَ قَرِينَكَ نَحِيًّا قَالَ يَا مُوسَى
أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَخُذْنِي
لَا شَرِيكَ لِي مِنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَائِي وَيَشْكُرْ
نِعْمَائِي وَيَصْبِرْ عَلَيَّ بِلَائِي وَلَمْ يَقْنَعْ بِعَطَائِي

فَلْيَعْبُدْ رَبَّ سِوَايَ يَا مُوسَى لَوْ لَا مِنْ جَحْدِي لَمَّا
أَنْزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ قُطْرَةً وَلَا أَنْبَتُ فِي الْأَرْضِ
شَجَرَةً وَلَوْ لَا مِنْ يَعْبُدْنِي مُخْلِصًا لَمَّا أَهْلَكَ
مَنْ يَعْصِيَنِي طَرْفَةَ عَيْنٍ يَا مُوسَى لَوْ لَا مِنْ يَشْكُرْ
نِعْمَتِي لَحَبَسْتُ الْقُطْرَةَ فِي الْجَوْ يَا مُوسَى لَوْ لَا
التَّوَابُونَ لَحَسَفْتُ بِالْمُذْنِبِينَ وَلَوْ لَا الصَّالِحُونَ
لَأَهْلَكْتُ الطَّالِحِينَ يَا مُوسَى لَوْ لَا مِنْ يَقُولُ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا لَسَلَّطْتُ جَهَنَّمَ عَلَى
أَهْلِ الدُّنْيَا قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ عَلِّمْنِي عِلْمًا

يَنْفَعُنِي يَامُوسَى قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِنَّمَا تَقْدِمُ
الذُّنُوبَ هَدْمًا **يَامُوسَى** لَوْ وَضِعَ قَوْلُكَ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي كِفَّةٍ الْمِيزَانِ وَالسَّمَوَاتُ
وَالْأَرْضُ فِي كِفَّةٍ لَرَجَحَ قَوْلُكَ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ **يَامُوسَى** صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ فَإِنَّ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ فَضْلًا
عَظِيمًا **يَامُوسَى** جَبَّ قُرْبِي وَرِضَايَ حَيَّ
أَكُونُ أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ أَمٍّ إِلَى فَيْكِ وَمِنْ
نُورِ بَصَرِكَ إِلَى عَيْنَيْكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ

هَذَا

فَأَكْثَرَ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ **فَلَمَّا** سَمِعَ مُوسَى بِذِكْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَى بِالتُّورَةِ وَالْأَلْوَاكِحِ مِنْ
يَدِهِ وَكَانَ مَعَهُ تِسْعَةُ الْوَاكِحِ مِنَ الذَّهَبِ
الْأَحْمَرِ كُلُّ ذَلِكَ غِثْرَةً عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَارَتْ ثَلَاثَةُ الْوَاكِحِ إِلَى
السَّمَاءِ وَبَقِيَ مَعَهُ سِتَّةُ الْوَاكِحِ **قَالَ** اللَّهُ
تَعَالَى يَا مُوسَى خُذْ مَا أُتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ
فَرَجَعَ مُوسَى فَأَخَذَ الْأَلْوَاكِحَ السِّتَّةَ ثُمَّ

قَالَ يَا رَبِّ مَنْ مُحَمَّدٌ الَّذِي لَا يَقْرُبُنِي إِلَيْكَ
إِلَّا الصَّلَاةُ عَلَيْهِ **قَالَ** اللَّهُ تَعَالَى يَا مُوسَى
لَوْلَا مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ لَمْ أَخْلُقْ جَنَّةً وَلَا نَارًا
وَلَا سَمَوَاتٍ وَلَا أَرْضِينَ وَلَا شَمْسًا وَلَا
قَمَرًا وَلَا لَيْلًا وَلَا نَهَارًا وَلَا مَلَكًا مُقَرَّبًا
وَلَا نَبِيًّا مُرْسَلًا وَلَا أَنْتَ يَا مُوسَى وَإِنْ لَمْ
تُقَرَّبْ بِفَضْلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَثَرِ
الصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَإِلَّا أَخْرَقْتُكَ بِالنَّارِ وَلَوْ
كُنْتُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ

أَقْرَبُ وَشَهِدْتُ بِفَضْلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكْثَرْتُ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ
قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ فَأَنَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **قَالَ** اللَّهُ يَا مُوسَى
أَنْتَ كَلِيمِي وَمُحَمَّدٌ حَبِيبِي أَنْتَ نَاجِيَتُكَ
عَلَى الطُّورِ وَمُحَمَّدٌ عَلَى بَسَاطِ النُّورِ قَالَ
يَا رَبِّ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ أُمَّةُ
مُحَمَّدٍ **قَالَ** اللَّهُ تَعَالَى يَا مُوسَى أُمَّةُ مُحَمَّدٍ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ

الْأَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّهُمْ **قَالَ** اللَّهُ تَعَالَى لِكَرَامَةِ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِعِشْرِ خَصَالٍ
وَهِيَ الطُّهُورُ وَالصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَصِيَامُ
شَهْرِ رَمَضَانَ وَحَجُّ الْبَيْتِ وَالْجُمُعَةُ وَعَاشُورَا
وَالزَّكَاةُ وَغَسْلُ الْجَنَابَةِ وَعِمَارَةُ الْمَسَاجِدِ
وَرِيَاضُ الْجَنَّةِ **قَالَ** مُوسَى يَا رَبِّ وَمَا رِيَا
الْجَنَّةِ **قَالَ** أُمَّةٌ مُحَمَّدٌ يَذْكُرُونَ الْآيَ وَنَعْمًا
وَوَسِعَتْ رَحْمَتِي شِدَّةَ عَذَابِي ثُمَّ تَجَلَّسُوا
لَا سَمَاعَ الْعِلْمِ وَعَلَيْهِمْ مِنَ الذُّنُوبِ كَأَمْثَالِ

٥٢
الْجِبَالِ الرُّوَاسِي فَيَقُومُونَ وَمَا عَلَيْهِمْ مِنْ
الذُّنُوبِ شَيْءٌ يَا مُوسَى مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ بَرَكَةٌ
وَرَحْمَةٌ وَنُورٌ عَلَى جَمِيعِ مَنْ أَمَرَهُ فَأَكْثَرُ
مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ **يَا مُوسَى** حُبُّ مُحَمَّدٍ أَكْمَلُ
حُبِّ نَفْسِكَ وَحُبِّ أُمَّتِهِ كَمَا حُبُّ الْخَيْرِ
إِسْرَائِيلَ وَالْأَجَلْتُ عَمَلَكَ هَبْأَمْشُورًا
يَا مُوسَى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كُلُّ نَبِيٍّ
نَفْسِي نَفْسِي وَمُحَمَّدٌ يُنَادِي أُمَّيْ أُمَّيْ **قَالَ**
اللَّهُ يَا مُوسَى بَلِّغْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مِنْ مُحَمَّدٍ نَبُوُّ

مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلَطَتْ عَلَيْهِ
الرِّبَابِيَّةُ فِي الْمَوْقِفِ وَجَعَلَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
حِجَابًا مَسْتَوْرًا فَلَا يَرَانِي طَرْفَةً عَيْنٍ وَلَا تَسْمَعُ
رَحْمَتِي حَتَّى يَدْخُلَ النَّارَ **يَا مُوسَى** بَلِّغْ بَنِي إِسْرَءِيلَ
أَنَّهُ مِنْ أَمْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَدِّ
رِسَالَتِهِ فَهُوَ أَكْرَمُ الْخَلْقِ عَلَى **يَا مُوسَى** مَنْ
رَدَّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِيمَا جَاءَهُ وَلَوْ كَلِمَةً أَدْخَلَتْهُ
النَّارَ مَسْحُوبًا عَلَيْهِ وَجْهِهِ **يَا مُوسَى** مَنْ شَهِدَ
أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

وَالْحَيْرُ كُلُّهُ وَالشَّرُّ كُلُّهُ مَمْشِيَّتِي كُنْتُ لَهُ
بِرَأْيِهِ مِنَ النَّارِ وَأَمَّا مَنْ مِنَ الْعَذَابِ **يَا مُوسَى**
مَنْ أَخَذَ سِتْنَةً سُنَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ شَرَفَتْهُ وَرَفَعَتْهُ وَهَوَّنَتْ عَلَيْهِ
سَكْرَاتُ الْمَوْتِ وَمَسَائِلُ مَنْكِرٍ وَنَكِيرٍ
وَجَعَلَتْ لَهُ فِي قَبْرِهِ رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ
الْجَنَّةِ وَإِنْ أُمَّتُهُ خَيْرُ الْأُمَمِ وَهُمْ السَّابِقُونَ
إِلَى الْجَنَّةِ **يَا مُوسَى** أَيُّ مَلِكٍ أَوْ بَنِي مِنَ الْأَنْبِيَاءِ
وَالْمُرْسَلِينَ لَمْ يُصَدِّقْ رِسَالَاتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلْتُ حَسَنَاتِهِمْ سَيِّئَاتٍ
وَمَحَوْتُ أَسْمَاءَهُمْ مِنْ دِيْوَانِ السُّعْدَاءِ
وَجَعَلْتُهُمْ فِي دِيْوَانِ الْأَشْقِيَاءِ **يَا مُوسَى**
إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَتَّبِعُ إِبْرَاهِيمَ
الْحَلِيلُ مِنْ وَلَدِهِ إِسْمَاعِيلُ وَأَنْتَ تَتَّبِعُ
مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنْ أَخِيكَ هَارُونَ وَمَخْصِي
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَتَّبِعْ مِنْ أُمَّتِهِ
الْمَذْنُوبِينَ حَتَّى يَشْفَعَ فِيهِمْ يَا مُوسَى جَعَلْتُ
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَسَنَةَ بَعْشَرًا

حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِ مِائَةٍ وَالسَّيِّئَةَ بِوَاحِدَةٍ
كَرَامَةً لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **يَا مُوسَى**
مَنْ أَكْثَرَ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ عِنْدِي مَحْبُوبٌ مُقَرَّبٌ
يَا مُوسَى رَحِمْتِي كُلَّهَا لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أُمَّتَهُ **يَا مُوسَى** جَعَلْتُ رَحِمَتِي
أَلْفَ جُزْءٍ قَسَمْتُ عَلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ كُلِّهَا
جُزْءًا وَاحِدًا وَجَعَلْتُ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَلَا أُمَّتِهِ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعِينَ جُزْءًا

قَالَ أَحِبُّ أَنْ تَسْمَعَ كَلَامَ رَأْمَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ يَا رَبِّ فَنَادَى
الْجَلِيلُ جَلَّ جَلَالُهُ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ فَأَجَابُوهُ
مِنْ أَصْلَابِ الرِّجَالِ وَبُطُونِ النِّسَاءِ لَبَّيْكَ
اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ إِنْ الْحَمْدُ وَالنِّعْمَةُ لَكَ وَالْمُلْكُ
لَا شَرِيكَ لَكَ فَصَارَتْ تِلْكَ الْإِجَابَةُ فِي
شَعَائِرِ الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَمِنْ أَجَابَ
ذَلِكَ الْيَوْمَ فَلَا بُدَّ أَنْ يُحْرِمَ وَيُلَبِّيَ فَلَمَّا
سَمِعَ مُوسَى التَّلْبِيَةَ **قَالَ** يَا رَبِّ احْشُرْنِي

السهم

مَعَهُمْ وَحَبِّبْنِي إِلَيْهِمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ
جَعَلْتُ لَكَ ذَلِكَ وَعِزِّي وَجَلَالِي مَا
خَلَقْتُ قَبْلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَلْقًا خَلَقْتَهُ قَبْلَ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَالْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ
بِسَبْعِ مِائَةِ عَامٍ وَلَقَدْ خَلَقْتَهُ مِنْ نُورٍ
وَجْهِهِ **ثُمَّ** خَلَقْتُ الْعَرْشَ مِنْ عَشْرِ نُورٍ
وَخَلَقْتُ الْكُرْسِيَّ مِنْ سِتِّينَ نُورٍ
وَالشَّمْسَ مِنْ ثَمْنِينَ نُورٍ وَالْقَمَرَ مِنْ سَبْعِينَ

نُورُهُ وَنُورُهُ مِنْ نُورِي فَأَكْثَرُ مِنَ الصَّلَاةِ
عَلَى نُورِي وَجِدِّي أَنْوَرُكَ بِنُورِي يَوْمَ
الْقِيَامَةِ يَا مُوسَى إِنَّمَا أُنْعِثُهُ فِي آخِرِ
الزَّمَانِ وَأُمَّتُهُ آخِرُ الْأُمَمِ لِيَلَا يَطُولَ
مَكْثُهُمْ تَحْتَ التُّرَابِ كِبْنِي إِسْرَائِيلَ
وَسَائِرُ الْأُمَمِ **يَا مُوسَى** لَوْلَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُمَّتُهُ لَمْ أَخْلُقِ الْأَنْبِيَاءَ
وَلَا الْأُمَمَ قَالَ مُوسَى فَبِمَ أَمَرْتُ أُمَّةَ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْمَلُونَ حَتَّى

يَكُونُوا كَالْأَنْبِيَاءِ

أَعْمَلُ مِثْلَ عَمَلِهِمْ وَأَمْرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى
يَعْمَلُوا مِثْلَ عَمَلِهِمْ **قَالَ** اللَّهُ يَا مُوسَى
أَمَرْتُ مُحَمَّدًا وَأُمَّتَهُ بِرُكْعَتَيْنِ قَبْلَ طُلُوعِ
الشَّمْسِ فَأَعْطِيَهُمْ بِكُلِّ رُكْعَةٍ ثَوَابَ
مِائَةِ لَيْلَةٍ الْقَدْرِ إِلَى الصُّبْحِ وَيَكُونُ
فِي ذِمَّتِي إِلَى أَنْ يَمُوتَ وَأَرْبَعُ رُكْعَاتٍ
يُصَلِّيَهَا مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ
عَنْ كِبِدِ السَّمَاءِ فَأَعْطِيَهُمْ بِالرُّكْعَةِ
الْأُولَى مَغْفِرَةً وَبِالْثَّانِيَةِ أَثْقَلَ مُوَارِيثَتِهِمْ

أَعْمَلُ مِثْلَ عَمَلِهِمْ

إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَبِالثَّلَاثَةِ أَجَازِيهِمْ
بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَانًا
وَبِالرَّابِعَةِ أَفْتَحْ لَهُمُ أَبْوَابَ جَنَّتِي وَأَزْوَجَهُمْ
بِكُلِّ رَكْعَةٍ تَسْعِينَ زَوْجَةً مِنَ الْخُورِ
الْعَيْنِ فِي الْجَنَّةِ وَأَرْبَعُ رَكَعَاتٍ يُصَلِّيَهَا
مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ حِينَ يُصِيرُ ظُلُّ كُلِّ شَيْءٍ
مِثْلَهُ فَأَعْطِيهِمْ بِكُلِّ رَكْعَةٍ أَجْرَ مَنْ
صَامَ سَنَةً وَلَا يَبْقَى فِي السَّمَوَاتِ أَحَدٌ
إِلَّا اسْتَغْفَرَ لَهُمْ وَمِنْ اسْتَغْفَرَتْ لَهُ

٥٨
الْمَلَائِكَةُ لَمْ أَعِدْهُ بِنَارِي وَيُصَلِّي مُحَمَّدٌ
وَأُمَّتُهُ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ غُرُوبِ
الشَّمْسِ يَحْلِبُ شَاةً فَا تُشْرِعُ عَلَيْهِمْ بِكُلِّ
رَكْعَةٍ تَسْعِينَ رَحْمَةً وَاكْتُبْ لَهُمُ الْفَ
أَلْفَ حَسَنَةٍ وَأَمْحُوا عَنْهُمْ مِنَ السَّيِّئَاتِ
مِثْلَ ذَلِكَ وَيُصَلِّي مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ أَرْبَعَ
رَكَعَاتٍ حِينَ يَغِيبُ الشَّفَقُ الْأَحْمَرُ وَاكْتُبْ
لَهُمْ أَجْرَ مَنْ صَامَ وَصَلَّى أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَلَمْ يَعْصِ طَرْفَةَ عَيْنٍ

وَأَمَلُوا قُبُورَهُمْ وَمَوَازِينَهُمْ نُورًا وَمَا
يَسْأَلُونِي بَعْدَ ذَلِكَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَيْتُهُمْ
إِيَّاهُ وَرِضَائِي قَرِيبٌ مِنْهُمْ وَسَخَطِي بَعِيدٌ
عَنْهُمْ وَيَصُومُ مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ فِي كُلِّ
سَنَةٍ شَهْرًا فَأَعْطَيْتُهُمْ فِيهِ بِكُلِّ يَوْمٍ أَجْرَ
مَنْ صَامَ سَنَةً وَطَافَ بَيْتِي وَانْفَقَ فِي
سَبِيلِي وَأَجَعَلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النَّارِ مِثْلَ مَطَاةِ
الْغُرَابِ فِي عَمْرِئٍ إِلَى أَنْ يَمُوتَ هَرَمًا
قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ فَمَا يَعْشُرُ الْغُرَابُ

قَالَ يَعْشُرُ الْفَسَنَةُ **قَالَ** وَيَصُومُ
طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِهِ عَشْرَةَ أَيَّامًا مِنْ الْحَرَمِ فَأَعْطَيْتُهُمْ
أَجْرَ مَنْ صَامَ سَنَةً وَأَعْتَقَ رَقَبَةً **قَالَ**
اللَّهُ تَعَالَى الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَلِلصَّائِمِينَ
مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أَذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ
عَلَى قَلْبٍ بِشَرِّ **يَا مُوسَى** وَرِجْ فَمِنْ الصَّائِمِينَ
عِنْدِي أَطْيَبُ مِنْ رِجْ الْمَسْكِ الْأَدْفَرِ
يَا مُوسَى إِنْ لِلْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرِّيَّانُ
لَا يَدْخُلُ مِنْهُ إِلَّا الصَّائِمُونَ وَالصَّوْمُ

أَمَّا زَمَنُ النَّارِ وَأَمَّا زَمَنُ الْعَذَابِ وَحَقُّ
مَا أَقُولُ لَكَ أِنَّ الصَّوْمَ عِنْدِي بِمِثْلَةِ
مَلِكٍ مُقَرَّبٍ قَالَ وَحُجَّ مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ
إِلَى بَيْتِي الْحَرَامِ فَيُحْيُونَ سَنَةَ أَدَمَ وَسَنَةَ
إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَأَعْطَاهُم
ثَوَابًا عَظِيمًا بِكُلِّ خُطْوَةٍ تَخْطُوهَا حُجَّ
سَنَةٍ وَعِثُّوْ رَقَبَةً وَاكْتُبْ لَهُمْ بِكُلِّ خُطْوَةٍ
سَبْعِينَ حَسَنَةً وَيَقُولُ أَحَدُهُمُ الصَّلَاةُ
جَامِعَةٌ وَأَعْطَاهُم بِكُلِّ شَيْءٍ يَمُرُّونَ عَلَيْهِ

يَطُوفُ بِالْمَسَاكِينِ وَيَغْسِلُ شَيْئًا هُمْ يَقُولُ
هَلْ مَزَلَهُ حَاجَةٌ فَإِذَا احْلَبُوا حَاجَتَهُ
أَعْطَاهُمْ أَيَّهَا **قَالَ** اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَهِدْتُ
نَفْسِي عَلَى نَفْسِي وَمَلَأْتُ كَيْتِي بِكَ عَنْكَ
رَاضٍ وَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ مَا مَضَى وَمَا بَقِيَ
مِنْ ذُنُوبِكَ وَكَذَلِكَ مِنْ فَعَلٍ بَعْدَكَ
بِمِثْلِ مَا فَعَلْتَ بِالْمَسَاكِينِ فَاشْتَرِي
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ ذَلِكَ الْكَلَامَ
عِشْرِينَ جَارَةً وَأَرْسَلَهُنَّ يَغْسِلْنَ ثِيَابَ

بِلَادُ عَا **قَالَ** مُوسَى يَا رَبِّ فَأَيُّ عِبَادِكَ
أَدْخَلَ قَالَ الَّذِي يَسْأَلُهُ سَائِلٌ وَهُوَ يَقْدِرُ
عَلَيْ طَعَامِهِ وَلَمْ يُطْعَمْهُ وَالَّذِي يَخْلُ
بِالسَّلَامِ عَلَى أَخِيهِ **قَالَ** مُوسَى يَا رَبِّ
مَا جَزَاءُ مَنْ صَبَرَ عَلَى فَقْدِ الْمَالِ قَالَ
تَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلَّ شَعْرَةٍ فِي رَأْسِهِ **قَالَ**
مُوسَى يَا رَبِّ فَمَا جَزَاءُ مَنْ صَبَرَ عَلَى فَقْدِ
الْوَلَدِ **قَالَ** أَكْتُبُ لَهُ عِبَادَةَ سَبْعِينَ
سَنَةً **قَالَ** مُوسَى يَا رَبِّ فَمَا جَزَاءُ مَنْ

صَبَرَ عَنِ الْحَرَامِ قَالَ أَبَاهُ بِهِ مَلَائِكَةٌ
وَتَشْتَاوُ إِلَيْهِ جَنَّتِي **قَالَ** مُوسَى يَا رَبِّ
فَمَا جَزَاءُ مَنْ صَامَ لَوْ جُهِكَ الْكَرِيمُ
تَطَوُّعًا قَالَ أَمْلَأُ قَلْبَهُ نُورًا وَوَجْهَهُ
نُورًا وَمِزْلَةً نُورًا وَأَحْرَمَهُ عَلَى نَارِي
قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ فَمَا جَزَاءُ مَنْ أَحْسَنَ
إِلَى مَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ قَالَ أَحْسَنُ إِلَيْهِ
حَيَا وَمِيتًا **قَالَ** مُوسَى يَا رَبِّ فَمَا جَزَاءُ
مَنْ تَوَضَّأَ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ قَالَ أَكْتُبُ لَهُ

بِكُلِّ قَطْرَةٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَأَمْحُوا عَنْهُ أَلْفَ
سَيِّئَةٍ قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ فَمَا جَزَاءُ مَنْ دَعَا
إِلَيْهِ الْمُؤْمِنِينَ فِي غَيْبَتِهِ قَالَ أَكْتُبْ لَهُ
بِكُلِّ كَلِمَةٍ عِبَادَةَ سَنَةٍ قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ
فَمَا جَزَاءُ مَنْ أَحَبَّ مُؤْمِنًا فَبِكَ
أَكْتُبْ لَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ رِضَى وَتِسْعَةَ أَلْفٍ
عَشْرَ رِقَبَةٍ مِنَ النَّارِ قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ فَمَا
جَزَاءُ مَنْ تَابَ مِنْ ذُنُوبِهِ قَالَ أَخْرِجْهُ مِنْ
ذُنُوبِهِ كَمَا تُخْرِجُ الشَّعْرَةَ مِنَ الْعَجِينِ

72
وَأَكْتُبْ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ
فَمَا جَزَاءُ مَنْ تَطَيَّبَ لِلصَّلَاةِ قَالَ أَكْتُبْ
لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ عَلَى رَأْسِهِ مِائَةَ حَسَنَةٍ
وَأَفْرِجْ عَنْهُ كُلَّ كَرْبَةٍ قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ
فَمَا جَزَاءُ مَنْ هَزَرَ أَسِنَّةً قَالَ أَمْحُوا
الْفُسَادَ مِنْ قَلْبِهِ وَأَكْتُبْ لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ
وَأَمْحُوا عَنْهُ أَلْفَ سَيِّئَةٍ قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ
فَمَا جَزَاءُ مَنْ أَسْقَى عَطْشَانًا قَالَ أَعْتَقْهُ
مِنْ نَارِي قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ فَمَا جَزَاءُ مَنْ

حَلَفَ بِأَسْمِكَ كَاذِبًا قَالَ أَمْحُوا رَقَّةً
وَحَسَنَاتِهِ **قَالَ** مُوسَى يَا رَبِّ فَمَا جَزَاءُ
مَنْ أَخَذَ مَاكَ مُسْلِمًا يَمِينًا كَاذِبَةً قَا
أَقْطَعُ خَطَّهُ مِنْ عِنْدِي وَادْخُلْهُ نَارِي
قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ فَمَا جَزَاءُ مَنْ أَكَلَ أَمْوَالَهُ
الْيَتَامَى ظُلْمًا **قَالَ** أَمْلَأْ جَوْفَهُ نَارًا
وَلَحْمَهُ دُودًا فِي قَعْرِ جَهَنَّمَ **قَالَ** مُوسَى
يَا رَبِّ فَمَا جَزَاءُ مَنْ أَكَلَ أَمْوَالَ النَّاسِ
ظُلْمًا وَعَدَّ وَأَنَا **قَالَ** أَغْلِقْ أَبْوَابَ السَّمَوَاتِ

٦٤
دُونَ دَعَائِهِ وَأَجْرُ مَرُ عَلَيْهِ جَنَّتِي **قَالَ** مُوسَى
يَا رَبِّ فَمَا جَزَاءُ مَنْ عَصَى وَالِدِيهِ **قَالَ** رَبُّكَ
عَلَيْهِ الْفَلْعَنَةُ وَأَسْلَطَ عَلَيْهِ الرِّبَابِيَّةَ
وَالْعَنَةُ مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ
قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ فَمَا جَزَاءُ مَنْ أَكَلَ
الرِّبَا **قَالَ** يَلْعَنُهُ كُلُّ شَيْءٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ
الشَّمْسُ وَأَمْلَأْ جَوْفَهُ مِنَ الْحَجِيرِ **قَالَ**
مُوسَى يَا رَبِّ فَمَا جَزَاءُ مَنْ زَنَى **قَالَ** مُوسَى
جَنَابًا وَاكْسُوهُ ذُرْعًا مِنَ النَّارِ وَأَحْشُرْهُ

أَنْتَرُ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ فَمَا جَزَاءُ
مَنْ رَزَقْنِي حَلِيلَةً جَارَهُ **قَالَ** أَغْلِقْ عَنْهُ
أَبْوَابَ السَّمَاءِ دُونَ دَعَائِهِ ثُمَّ تَلَعَتْهُ
الْأَرْضُ وَمَا عَلَيْهَا حَيًّا وَمَيِّتًا قَالَ مُوسَى
يَا رَبِّ فَمَا جَزَاءُ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا **قَالَ**
أَسْلَبْنَاهُ وَأَمْحَوْهُ مِنْ دِيوَانِي وَأَرْفَعُ الْقَلَمَ
مَنْ حَسَنَانِهِ قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ فَمَا جَزَاءُ
مَنْ أَهَانَ مُسْلِمًا **قَالَ** أَهَيْنُهُ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ قَالَ مُوسَى فَمَا جَزَاءُ مَنْ اسْتَحَفَّ

بِعَالِمٍ **قَالَ** أَجْعَلُهُ مِنَ الَّذِينَ اسْتَهْزَؤُوا
بِأَيَاتِي فِي دَارِ الْهُوَانِ قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ
فَمَا جَزَاءُ مَنْ مَشَى بِالنَّمِيمَةِ بَيْنَ النَّاسِ **قَالَ**
أَتَبَرَّأُ مِنْهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَالَ مُوسَى
يَا رَبِّ فَمَا جَزَاءُ مَنْ ظَلَمَ خَادِمًا خَدَمَهُ
قَالَ أَكُونُ خَصْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **مَسَاءِلُ**
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ
إِنِّي أُرِيدُ أَسْأَلُكَ عَنْ أَشْيَاءَ وَإِنِّي أَخَافُ
أَنْ أَسْأَلَكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَسْأَلُ عَمَّا بَدَأَ

لَكَ فَمَا أَنَا عَاجِزٌ وَمَا أَنَا بِعَجُولٍ **قَالَ** مُوسَى
يَا رَبِّ فَأَنْتَ تَنَامُ أَمْ لَا قَالَ يَا مُوسَى
أَمَّا أَتَقْدَحُ حَاضِرُ الْمَاءِ ثُمَّ أَجْلِسُ بَيْنَ يَدَيْ
فَفَعَلَ مُوسَى ذَلِكَ وَالتَّقَى اللَّهُ عَلَيْهِ النَّوْمَ
فَسَقَطَ الْقَدَحُ مِنْ يَدِهِ وَذَهَبَ مَاؤُهُ
قَالَ يَا مُوسَى لِمَ كَسَرْتَ الْقَدَحَ
وَدَفَقْتَ الْمَاءَ قَالَ مُوسَى نِمْتُ يَا رَبِّ
قَالَ يَا مُوسَى لَوْ عَقَلْتُ سَاعَةً أَوْ طَافَةً
عَنِ لِسْقَطِ الْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ وَالسَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ
فَمَا لِبَاسِكَ وَمَا رَدَّ آوُكَ وَمَا طَعَامُكَ
قَالَ يَا مُوسَى رَدَّ آوِي الْعِظْمَةَ وَطَعَامِي
الصَّبْرُ عَلَى مَنْ عَصَانِي قَالَ مُوسَى سُبْحَانَكَ
يَا رَبِّ مَا أَنْتَ بِعَجُولٍ وَأَنْتَ أَهْلُ
التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ وَكَيْفَ تَرَى
فِي أَهْلِ الْمَشْرِقِ وَأَهْلِ الْمَغْرِبِ وَأَهْلِ
الْبَرِّ وَأَهْلِ الْبَحْرِ وَالسَّمَوَاتِ السَّبْعِ
وَالْأَرْضِ السَّبْعِ **قَالَ** يَا مُوسَى كُلُّ ذَلِكَ

كجثة خردك في كفك **قال** موسى يارب
فكيف تدع الظالم يظلم المظلوم في
ماله ونفسه **قال** اريد بذلك شقاء
الظالم وكيف لا يشقى من اكون خصمه
وكيف لا يسعد من اكون ناصراً **قال**
موسى يارب تعلم ما في قلب
الإنسان من الخير والشر **قال** يا موسى
ان قلوب الخلائق بيدي كما المصاييح
المعلقة مطلع عليها فاذا نوى العبد خيراً

صاً في قلبه كالمصاييح واذا نوى شراً
اظلم كما تظلم المصاييح اذا هبت
عليها الريح **قال** موسى يارب فمن قبل
ان تخلق السموات والارض والعرش
والكرسي والجنة والنار اين كنت **قال**
كنت على درة بيضاء طولها مسيرة
خمسمائة عام وعرضها مثل ذلك وكانت
الدرّة مكان عرشي **قال** موسى يارب
فمن قبل الدرّة اين كنت **قال** يا موسى

عَزَّ غَا مِضْ عَلِي وَقَدَّرْتِي كُنْتُ يَا مُوسَى عَلَى
قُدْرَتِي وَعَظَمَتِي حَيْثُ لَا سَمَاءٌ مُبْدِيَةً وَلَا
أَرْضٌ مَدْحِيَّةٌ قَالَ يَا مُوسَى أَمَا عَلِمْتَ
أَنْ سَمَوَاتِي بِالْأَعْمَدِ وَأَنَا الَّذِي أَمْسِكُهُنَّ
وَأَمْسِكُ الطَّيْرَ فِي الْهَوَى وَالسَّحَابَ فِي
السَّمَاءِ **ثُمَّ** تَطَرْتُ إِلَى الْمَاءِ نَظْرَةً بِالْقُوَّةِ
فَعَلَادُ خَانَ وَأَضْطَرَبَتْ أُمُوجُهُ وَأَزْدٌ
فَخَلَقْتُ مِنْ ذَلِكَ الدُّخَانَ السَّمَوَاتِ وَمِنْ
الزَّبَدِ الْأَرْضَيْنِ وَمِنْ الْأَمْوَاجِ الْجِبَالَ

فَقَدَّرْتُ الدَّرَجَةَ بِقُدْرَتِي
أَنْتَ يَا مُوسَى

وَبَقِيَّةُ الدَّرَجَةِ هِيَ صَخْرَةٌ بَيْتِ الْمَقْدِسِ
فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ خَرَجْتَ مِنَ
الصَّخْرَةِ أَرْضٌ يَصْأُكَ كَالْعِصَّةِ مِثْلُ الدُّنْيَا
أَرْبَعِينَ مَرَّةً فَأَعْدِلْ عَلَيْهَا بِالْحَقِّ وَأَنْصُرِ
الْمَظْلُومَ وَأَنْتَقِمِ مِنَ الظَّالِمِ قَالَ مُوسَى
يَا رَبِّ أَنَا أَجْبَأُ زَأْسَالِكَ عَزِيزِي وَأَنَا
أَسْتَحِي مِنْكَ **قَالَ** أَسْأَلُ عَمَّا بَدَأَكَ
قَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ تُهْلِكُ وَاحِدًا إِذَا عَصَاكَ
وَتَمْنَعُهُمْ جَنَّتَكَ فَتَأْخُذُ الصَّالِحَ بِالطَّالِحِ

قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ فَأَرْقُدْ تَحْتَ تِلْكَ الشَّجَرَةِ
فَالْقَى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ النَّعَاسَ ثُمَّ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى
أَلْفَ نَمْلَةٍ أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ ثَوْبِهِ وَعَلَى فُخْدِهِ فَرَصَتْهُ
وَاحِدَةٌ مِنْهُمْ فَضْرَبَ مُوسَى بِيَدِهِ عَلَى تِلْكَ
النَّمْلِ فَمَاتُوا ثُمَّ قَامَ مُوسَى فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى
رَكَعَتَيْنِ وَرَجَعَ إِلَى مَنْجَاهِهِ فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ
يَا مُوسَى لِمَ قَتَلْتَ تِلْكَ النَّمْلَةَ **قَالَ** يَا رَبِّ
أَكَلَتْ نَمْلَةً مِنْهُمْ **قَالَ** يَا مُوسَى فَبِمَا لَكَ
أَنْ تَقْتُلَ أَلْفَ نَمْلَةٍ بِحَرَمِ نَمْلَةٍ وَوَاحِدَةٍ

قَالَ يَا رَبِّ مَا فَعَلْتَ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ شِدَّةِ
الْغَضَبِ **قَالَ** يَا مُوسَى كَذَلِكَ إِذَا أَيْعَجِدَ
بِالْمَعَاصِي فَأَكْثَرُ مِنْهَا وَالنِّمَّةُ وَالْبَهْتَانُ
أَجْبَسُ الرَّحْمَةِ عَنْهُ وَمَا أَسْلَطَ بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ إِلَّا إِذَا أَشْتَدَّ غَضَبِي **قَالَ** يَا رَبِّ كَيْفَ
فَعَلْتَ بِأَرْزَاقِ النَّاسِ **قَالَ** عَلَى يَدِ بَعْضِهِمْ
بَعْضًا **قَالَ** يَا رَبِّ جَعَلْتَ بَعْضَ النَّاسِ
غَنِيًّا وَبَعْضُهُمْ فَقِيرًا وَبَعْضُهُمْ وَسْطًا
وَبَعْضُهُمْ ضَعْفًا وَبَعْضُهُمْ مُعَافٍ **قَالَ**

يَا مُوسَى أَعْطَيْتُ الْغَنَى عَلَى قَدَرِ نَيْتِهِمْ
وَفَقْرَهُمْ عَلَى قَدَرِ قِنَاعِهِمْ وَإِنْ مِنْ عِبَادِي
مَنْ لَا يَصِحُّ إِلَّا بِالْفَقْرِ وَلَوْ أَغْنَيْتُهُ لَأَفْسَدَتْهُ
الْغِنَى بِالطُّغْيَانِ وَإِنْ مِنْهُمْ مَنْ لَا يَصْلِحُ
إِيمَانُهُ إِلَّا بِالْمَرَضِ وَلَوْ عَافَيْتُهُ لَأَفْسَدَتْهُ
الْعَافِيَةُ بِالطُّغْيَانِ وَأَنَا بِهِمْ عَلِيمٌ خَبِيرٌ
قَالَ يَا رَبِّ لَعَلَّ الْكَافِرَ عَصَاكَ فِي الدُّنْيَا
خَمْسِينَ سَنَةً وَأَنْتَ تَجْعَلُهُمْ فِي الْجَنَّةِ أَبَدًا
مُحَلَّدًا وَلَعَلَّ الْمُؤْمِنَ قَدْ اطَّاعَكَ فِي الدُّنْيَا

خَمْسِينَ سَنَةً وَأَنْتَ تَجْعَلُهُمْ فِي النَّارِ أَبَدًا
مُحَلَّدًا **قَالَ** يَا مُوسَى أَعْطَيْتُ كَلًّا عَلَى قَدَرِ
نَيْتِهِ لَأَنَّ الْكَافِرَ نَيْتُهُ بِمَعْصِيَةٍ مَا دَامَ
قَالَ مُوسَى لِمَنْ جَعَلْتَ الْجَنَّةَ وَالشَّفَاعَةَ
وَالْحَوْضَ **قَالَ** اللَّهُ تَعَالَى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِأُمَّتِهِ لَا بَنِي خَلَقْتُهُ مِنْ نُورٍ
وَجَعَلْتُهُ تَحْتَ الْعَرْشِ إِلَى أَنْ أُبْعَثَهُ بِالرَّسَالَةِ
إِلَى الْخَلْقِ وَهُوَ أَوَّلُ بَنِي يُشْفَعُ لِأُمَّتِهِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ **قَالَ** مُوسَى يَا رَبِّ عَلِّمْنِي بِأَيِّ شَيْءٍ

أَفْخَرُهُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَالنَّاسِ وَالصَّالِحِينَ
قَالَ يَا مُوسَى قُلْ كُلُّ يَوْمٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
الْمَلِكُ الْحَيُّ الْمُبِينُ مِائَةً مَرَّةً أَكْتُبُ لَكَ بَعْدَ
الْمَلَائِكَةِ وَالسَّمَوَاتِ وَسُكَّانِ الْأَرْضِ
وَالْبَحْرِ وَالْبَرِّ حَسَنَاتٍ **قَالَ** مُوسَى اللَّهُمَّ
لَكَ الْحَمْدُ زِدْنِي قَالَ يَا مُوسَى قُلْ كُلُّ يَوْمٍ
سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ
أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ فَكُنَّا نَتَصَدَّقُ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ

قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ أَوْصِنِي قَالَ يَا مُوسَى
إِيَّاكَ وَالْكَذِبَ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ
كَأَنَّهُ كُلُّ النَّارِ الْخَطْبُ وَتُحِبُّ الْأَعْمَالَ
وَيَكُونُ صَاحِبُهُ مَلْعُونًا أَيْنَمَا تَوَجَّهَ **قَالَ**
يَا رَبِّ زِدْنِي قَالَ يَا مُوسَى إِيَّاكَ وَالْكِبْرِيَاءَ
فَإِنَّ الْكِبْرِيَاءَ رَدَّ أَيُّ فَمَنْ تَرَدَّدَ بَرَدَّ أَيُّ
كَبَيْتُهُ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ **قَالَ** سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ زِدْنِي قَالَ يَا مُوسَى أَكْرَمَ الضَّعِيفِ
وَأَكْرَمَ الضَّعِيفِ كَمَا تَكْرُمُ الضَّعِيفَ **قَالَ** يَا رَبِّ

وَمِنْ ضَيْفِكَ حَتَّى أَكْرَمَهُ قَالَ الَّذِي إِذَا
حَضَرَ لَمْ يَعْرِفْ وَإِذَا غَابَ لَمْ يَفْقَدْ **قَالَ**
اللَّهُمَّ زِدْنِي قَالَ يَا مُوسَى أَكْرَمَ جَارِي كَمَا
يَكْرَمُ جَارَكَ **قَالَ** يَا رَبِّ مَنْ جَارَكَ حَتَّى
أَعْرِفُهُ قَالَ الَّذِي يَمْشِي بِلَا عِشَاءٍ وَلَا
يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا **قَالَ** يَا رَبِّ زِدْنِي قَالَ
يَا مُوسَى أَكْرَمَ خَلِيقَتِي كَمَا تَكْرَمُ خَلِيقَتَكَ
قَالَ يَا رَبِّ وَمَنْ خَلِيقَتَكَ **قَالَ** الَّذِي
جَعَلَ الْمَسْجِدَ لِعِبَادِي **قَالَ** يَا رَبِّ زِدْنِي

٧٢
قَالَ يَا مُوسَى أَطْعَمَ مَنْ حَرَّمَكَ وَاعْفُ
عَمَّنْ ظَلَمَكَ وَصَلَّ مَنْ قَطَعَكَ وَكَلِمَ مَنْ
هَجَرَكَ وَاسْتَغْفِرْ لِمَنْ أَذْنَبَ إِلَيْكَ وَلَا
تَعْجَلْ عَلَيَّ مِنْ عَصَاكَ **قَالَ** يَا رَبِّ زِدْنِي
قَالَ قُلْ كُلُّ يَوْمٍ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا
بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
إِنَّ الَّذِي عِنْدَ اللَّهِ الْأَسْلَامُ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا

تَوَمَّرَ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ
بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ يَكُونُ لَكَ ثَوَابُ
الْعَابِدِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ
يَا رَبِّ مَنْ أَوَّلُ مَنْ خَلَقْتَ قَالَ رُوْحُ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقْتَهُ مِنْ قَبْلِ

٤٢
المدائين الذي في الهوي ومن قبل الدرة
والعرش والسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجَنَّةِ
وَالنَّارِ وَالْكُرْسِيِّ بِسِتْمَايَةِ عَامِرٍ مِنْ نُورٍ
وَجْهِهِ قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ مَنْ أَوَّلُ مَنْ
أَطَاعَكَ **قَالَ** رُوْحُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَمَّا خَلَقْتَهُ قَامَ فِي الصَّلَاةِ بَيْنَ
يَدَيَّ تِسْعَ عَشْرَةَ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ قَبَضَتْ
قُبْضَةً مِنْ نُورٍ وَجْهِهِ فَعَمَلَتْهَا عَلَيْهِ فَسَحَدَ
سُجْدَةً فَأَوْجِثَ عَلَيْهِ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ ثُمَّ

صَلَاةَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَمِنْ ذَلِكَ أَوْجِبَتْ
عَلَيْهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
يَعَافُونَ فِيهَا أَبَدًا فَهُمْ وَيدُ خُلُوزِ الْجَنَّةِ
قَالَ يَا رَبِّ إِنِّي أُرِيدُ أَسْأَلُكَ عَنْ مَسْئَلَةٍ
وَأَنَا أَسْتَخِي مِنْكَ **قَالَ** يَا مُوسَى أَسْأَلُ
عَمَّا بَدَا لَكَ وَأَنَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ **قَالَ**
يَا رَبِّ مَنْ مَتَى أَنْتَ فِي الْأُلُوهِيَّةِ قَالَ
يَا مُوسَى لَوْلَا رَحْمَتِي سَبَقَتْ عَذَابِي
لَا حَرَقْتُكَ بِنَارِي وَلَوْ كُنْتُ إِبْرَاهِيمَ

خَلِيلِي **قَالَ** سُبْحَانَكَ عَفْوُكَ إِلَهِي قَالَ
يَا مُوسَى لَيْسَ لِي نِهَآيَةٌ وَلَا بَدَآيَةٌ وَلَا أَوَّلٌ
وَلَا آخِرٌ وَلَكِنِّي سَأُخْبِرُكَ عَمَّا سَأَلْتَنِي
عَنْهُ يَا مُوسَى إِنِّي خَلَقْتُ قَبْلَ الدُّرَّةِ
وَالْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ وَالسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
ثَمَانِينَ أَلْفَ مَدِينَةٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ عَرْضُ
كُلِّ مَدِينَةٍ مِثْلُ دُنْيَاكُمْ هَذِهِ خَمْسُ
مَرَّاتٍ أَرْتَقَاعُ كُلِّ مَدِينَةٍ مِثْلُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ **ثُمَّ** مَلَأْتُ تِلْكَ الْمَدَائِنَ خَرَدًا

أَبْيَضُ ثُمَّ خَلَقْتُ طَيْرًا أَخْضَرُ ثُمَّ خَلَقْتُ
لِلطَّائِرِ الْأَخْضَرِ كُلِّ مَا فِي هَذِهِ الْمَدَائِينِ
فَإِذَا فَرَعْتَ ذَلِكَ دُقْتُ الْمَوْتُ فُجِعِلَ
الطَّائِرُ يَأْكُلُ حَبَّةَ حَبَّةٍ حَتَّى أَقْبِي مَا فِي
الْمَدَائِينِ ثُمَّ خَلَقْتُ ثَمَانِينَ أَلْفَ رَجُلٍ وَلَمْ
أَخْلُقْ رَجُلَيْنِ فِي زَمَانٍ وَاحِدٍ إِلَّا وَاحِدًا
بَعْدَ وَاحِدٍ وَعَاشَرَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ
ثَمَانِينَ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ خَلَقْتُ مَلَائِكَةَ
السَّمَوَاتِ ثُمَّ خَلَقْتُ مِنْ بَعْدِهِمْ مَلَائِكَةَ

٧٥
الْجَنَّةِ بَعْدَ سَبْعِينَ عَامًا ثُمَّ خَلَقْتُ مَلَائِكَةَ
النَّارِ ثُمَّ خَلَقْتُ رَجُلًا وَسَمَّيْتُهُ آدَمَ
لَيْسَ بِأَبِيكُمْ آدَمَ مَرْفَعًا شَرْعًا أَلْفَ
سَنَةٍ ثُمَّ خَلَقْتُ بَعْدَهُ بِعَشْرَةِ أَلْفِ
سَنَةٍ الْجَانَّ وَهُوَ الْبَلْبِيسُ ثُمَّ خَلَقْتُ بَعْدَهُ
رَجُلًا وَسَمَّيْتُهُ آدَمَ مَرْفَعًا شَرْعًا أَلْفَ
سَنَةٍ ثُمَّ خَلَقْتُ بَعْدَ ذَلِكَ بِعَشْرَةِ
أَلْفِ سَنَةٍ آدَمَ ثُمَّ بَعْدَهُ أَبَاكُمْ
آدَمَ فَهَلْ أَحْصَيْتَ يَا مُوسَى كَمَ لِي فِي الْأَلْوَانِ هَيْئَةٍ

أَوْ مِنْ مَّيِّ أَنَا رَبُّ الْعَالَمِينَ فَعِنْدَ ذَلِكَ خَرَّ
مُوسَى مَغْشِيًا عَلَيْهِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ
يُتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ مُوسَى
يَا رَبِّ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَرْبِي وَلَيْسَ لَكَ رَبٌّ
تَخْتَارُهُ **قَالَ** صَدَقْتَ يَا مُوسَى وَعِزَّتِي
وَجَلَالِي إِنِّي عِيدٌ أَنْظِرُ فِي وَجْهِهِمْ
فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً فَأُفْرِجُ عَنْهُمْ
كُلَّ كَرْبٍ قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ فِيمَ نَالُوا
ذَلِكَ مِنْكَ **قَالَ** يَا مُوسَى يَسْتَحْيُونَ مِنِّْي

٧٦
وَلَا يَنْطِقُونَ إِلَّا بِذِكْرِي فَاشْفِهِمْ
بِالْعَافِيَةِ وَأَشْبِعْهُمْ طَعَامًا وَأَرْوِهِمْ
مِنَ الْمَاءِ وَلَا يَسْتَغْلَوْنَ إِلَّا بِذِكْرِي **قَالَ**
مُوسَى يَا رَبِّ مَنْ أَوَّلُ النَّاسِ عِنْدَكَ قَالَ
الْمَلَائِكَةُ **قَالَ** وَكَمِ الْمَلَائِكَةُ **قَالَ** إِنِّي
عَشْرُ سَبْطٍ **قَالَ** يَا رَبِّ كَمْ السَّبْطُ الْوَالِدُ
قَالَ عِدَّةُ دَاخِرٍ وَالْإِنْسِ وَالْأَنْعَامِ وَالشَّجَرِ
وَيَا جَوْجَ وَمَا جَوْجَ وَالرَّمْلَ وَالطَّيْرَ إِنِّي
عَشْرُ مَرَّةٍ **قَالَ** مُوسَى يَا رَبِّ كَمْ طَوْلُكَ

جبريل في السماء **قال** مسير خمسمائة
عام **قال** يا رب كم طول اسرافيل **قال**
موضع قد منه ما بين المشرق والمغرب
قال سبحانك ما اعظم شأنك **قال**
يا رب وكم طول حملة العرش **قال**
ما بين عيني كل ملك منهم مثل ما بين
السموات والارض اربعة عشر مرة
قال فكم طول ميكائيل **قال** عرض
شق وجهه مثل الدنيا ستماية مرة **قال**

٧٧
فكم طول عرشك **قال** مسير الف عام
للغراب **قال** سبحانك ما اعظم
ربوبيتك **قال** يا رب فكم بين المشرق
والمغرب وكم بين العرش والكرسي **قال**
مثل ما بين المشرق والمغرب عشر الاف
مرة **قال** يا رب وما هذه الدرجة
قال فيها الخيل **قال** وكم عدد الخيل
وما تأكل وما تشرب **قال** دور كل
حافر منها مثل الدنيا تسع مرات **قال**

مُوسَى يَا رَبِّ وَمَا تَرِيدُ بِالْخَيْلِ وَمَا حَاجُكَ
إِلَيْهَا **قَالَ** يَا مُوسَى اتَّبِعُوا بِهَارِ خَمِي فَإِذَا
كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قَسَمْتُهَا عَلَى الْمُؤَدِّينَ
مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ
أَمَرْتُ دَابَّةً مِنْ تِلْكَ الْخَيْلِ أَنْ تَلْعَتَ السَّمُومَاتِ
السَّبْعَ وَالْأَرْضِيزِ السَّبْعَ وَمَا كَانَ ذَلِكَ
فِي بَطْنِ أَحَدٍ مِنْهُمْ إِلَّا كَالْحَلَقَةِ خَرَدَلٍ **قَالَ**
مُوسَى يَا رَبِّ إِنِّي أُرِيدُ أَسْأَلُكَ عَنْ مَسْئَلَةٍ
قَالَ أَسْأَلُ عَمَّا بَدَا لَكَ فَإِنِّي قَرِيبٌ أَجِيبُ

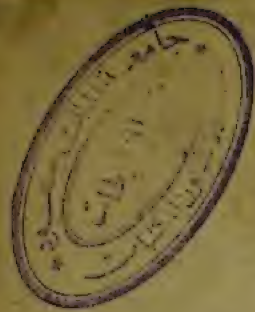
دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِي **قَالَ** يَا رَبِّ إِنِّي
أُحِبُّ أَنْ أَرَى الْعَرْشَ **قَالَ** لَنْ تَسْتَطِيعَ أَنْ
تَرَاهُ وَلَنْ يَرَاهُ أَحَدٌ ثُمَّ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى
الْمَلَائِكَةَ فَفَتَحُوا أَبْوَابَ السَّمَاءِ
وَالْحُجُبَ فَظَرَمَ مُوسَى تَطَنً فُحْرَ مَغْشِيًا
عَلَيْهِ أَيَّامًا يَلِيًا إِلَيْهَا فَلَمَّا أَفَاقَ **قَالَ** سُبْحَانَكَ
مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ **قَالَ** يَا رَبِّ إِنِّي أَرَى
تَحْتَ الْعَرْشِ قُصُورًا مِنْ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ
كُلُّ قَصْرِ مِثْلِ الدُّنْيَا ثَلَاثِينَ مَرَّةً **قَالَ**

اللَّهُ تَعَالَى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قَسَمَهُ
بَيْنَ الْمُؤَدِّينَ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَّ مُوسَى سَاجِدًا مِنَ الْفَرَجِ
قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ اجْعَلْنِي مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدْ جَعَلْتُ
لَكَ ذَلِكَ **قَالَ** يَا رَبِّ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ ذُكِّرَكَ
فِي حَالِ الْبَوْلِ وَالْغَائِطِ **قَالَ** أَذْكُرْنِي
عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ قَالَ يَا رَبِّ
كَيْفَ أَذْكُرَكَ قَالَ سِرًّا فِي نَفْسِكَ

وَمَعْلَنًا بَيْنَ النَّاسِ تَتَّبِعُوا ذَلِكَ جَنَّتِي
مَزِدْنِي مَيِّدَ نَفْسٍ مِنْهُ وَمَنْ تَبَاعَدَ
مَيِّدِي تَبَاعَدَتْ مِنْهُ قَالَ أَطْعِمْ
تَطْعِمُ وَأَكْسِرْ تَكْسِرُ وَأَرْحَمْ تَرْحَمْ وَأَنْصَحْ
تُنْصَحْ وَتَوَاضِعْ تَرْتَفِعْ وَلَا تَكْبِرْ فَهَلَاكَ
قَالَ أَدْعُنِي فَإِنِّي أَجِبُ أَنْ تَدْعُوَنِي
قَالَ أَصْبِرْ عَلَى طَاعَتِي فَإِنَّكَ لَا تَنَالُ
طَاعَتِي إِلَّا بِالصَّبْرِ وَالسَّلَامِ عَلَيْكَ
ثُمَّ هَبِطَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْعُلَمَاءِ

السَّعِيرَ رَجُلًا فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِمْ خَرُّوا
عَلَى وُجُوهِهِمْ مِنْ شِدَّةِ النُّورِ الَّذِي فِي
وَجْهِهِ لَأَنَّ النَّاسَ لَا يَسْتَطِيعُونَ النَّظَرَ
إِلَيْهِ وَجْهِهِ، ثُمَّ مَنَاجَاتُ مُوسَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ وَحُسْنِ
تَوْفِيقِهِ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ •
وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ • صَلَّى
اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ •

80
وَاسِعًا اخْتِيَارًا وَرِضًى، وَسَأَلْتَنِي مِنْهُ
شُكْرًا يَسِيرًا صَغِيرًا • إِذْ خَجَّيْتَنِي
وَعَافَيْتَنِي مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَلَمْ تُسَلِّمْنِي
لِسُوءِ الْقَضَاءِ وَالْبَلَاءِ، وَجَعَلْتَ مَلِيسِي
الْعَافِيَةَ، وَأَوَّلَيْتَنِي الْبَسْطَةَ وَالرَّحَاءَ
وَسَوَّغْتَ لِي أَيْسَرَ الْقَصْدِ • وَضَاعَفْتَ
لِي أَشْرَفَ الْفَضْلِ، مَعَ مَا وَعَدْتَنِي مِنَ
الْمَحَبَّةِ الشَّرِيفَةِ • وَبَشَّرْتَنِي مِنَ الدَّرَجَةِ
الرَّفِيعَةِ، وَأَصْطَفَيْتَنِي بِأَعْظَمِ النِّبَاتِينَ



دَعْوَةً، وَأَفْضَلِهِمْ شَفَاعَةً، وَأَوْضَحِهِمْ
حُجَّةً. مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَيْ
سَائِرِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ **اللَّهُمَّ** اعْقِرْ
لِي مَا لَا يَسَعُهُ إِلَّا مَغْفِرَتُكَ، وَلَا يَمَحُحُّهُ
إِلَّا عَفْوُكَ. وَلَا يَكْفِرُنِي إِلَّا تَجَاوُزُكَ
وَهَبْ لِي فِي شَهْرِي هَذَا، وَيَوْمِي هَذَا
وَلَيْلَتِي هَذِهِ يَقِينًا صَادِقًا. يَهْوُونَ عَلَيَّ
مَصَائِبُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَيَذْهَبُ
عَنِّي الْأَحْزَانُ، وَيُشَوِّقُنِي إِلَيْكَ، وَيَرْغِبُنِي

فِيمَا عِنْدَكَ، وَاكْتِبْ لِي الْمَغْفِرَةَ، وَبَلِّغْنِي
الْكَرَامَةَ. وَأَوْزِعْنِي شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ
بِهِ عَلَيَّ، فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ
الْمُبْدِي الرَّفِيعُ. الْبَدِيعُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
لَيْسَ لَكَ مَدْفَعٌ، وَلَا عَزَاقُصَايَاكَ
تُمْتَنِعُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ رَبِّي وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ
فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. عَالِمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِي.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ.

في الأمر والعزيمة في الرشد . وأسألك
الشكر على نعمك . وأسألك حسن
عبادتك . وأسألك من خير تعلم ولا
أعلم . وأعوذ بك من كل شر تعلم ولا
أعلم . وأعوذ بك من جور كل جائر .
وبغي كل باغ . وحسد كل حاسد . ومكر
كل مكر . وشماتة كل كاشح . بك
أصول على الأعداء . وإياك أرجو ولاية
الأحباء والأولياء والقرناء . فلك الحمد

٨٢
على ما لا أستطيع إحصاء . ولا أشد يد .
من عوائد فضلك . وعوارف رزقك .
والوزان ما أوليتني من إرفادك . فإنك
أنت الله الذي لا إله إلا أنت الفاشي في
الخلق حمدك . الباسط بالجود يدك .
لا تضاد في حكمك . ولا تنازع في
سلطانك وملصك . ولا تشارك
في ربوبيتك . ولا تراحم في خلقك
وأمرك . تملك من الأمر ما تشاء . ولا

يَمْلِكُونَ مِنْكَ إِلَّا مَا تَرِيدُ **اللَّهُمَّ** أَنْتَ
الْمُنْعِمُ الْمُنْقِضُ الْقَادِرُ الْقَاهِرُ الْمُقْتَدِرُ
الْقُدُّوسُ الْمُقَدَّسُ فِي نَوْرِ الْقُدْسِ تَرَدَّدَتْ
بِالْعِزِّ وَالْعُلَاةِ وَتَأَزَّرَتْ بِالْعِظَةِ وَالْكِبَرِيَّاتِ
وَتَغَشَّيْتَ بِالنُّورِ وَالضِّيَاءِ وَتَجَلَّلْتَ
بِالْمُهَابَةِ وَالْبَهَاءِ لَكَ الْمَنْزُوقُ الْقَدِيمُ وَالسُّلْطَانُ
الشَّامِخُ وَالْمَلِكُ الْبَازِخُ وَالْجُودُ
الْوَاسِعُ وَالْقُدْرَةُ الْكَامِلَةُ وَالْحِكْمَةُ
الْبَالِغَةُ فَلَا الْحَمْدُ عَلَيَّ مَا جَعَلْتَنِي مِنْ

أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ هُوَ
أَفْضَلُ نَبِيٍّ أَدْرَأَ الَّذِينَ كَرَّمْتَهُمْ وَحَمَلْتَهُمْ
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْتَهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ
وَفَضَّلْتَهُمْ عَلَيَّ كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْتَ تَفْضِيلًا
خَلَقْتَنِي وَجَعَلْتَنِي سَمْعًا بَصِيرًا صَحِيحًا
سَوِيًّا سَالِمًا مَعَانًا وَلَمْ تُشْغِلْنِي بِنُقْصَانٍ
فِي دِينِي وَلَمْ تَمْنَعْ عَنِّي كَرَامَتَكَ أَيَّامِي
وَحُسْنَ صَنِيعِكَ عِنْدِي وَفَضَائِلُ
مَنَائِحِكَ لَدَيَّ وَنِعَمَاكَ عَلَيَّ أَنْتَ

الَّذِي وَسَّعَتْ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا، وَفَضَّلْتَنِي
عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ. وَجَعَلْتَ لِي سَمْعًا
يَسْمَعُ آيَاتِكَ. وَبَصَرًا يَرِي قُدْرَتَكَ
وَعَقْلًا يَفْهَمُ إِمَانَكَ، وَفُؤَادًا يَعْرِفُ
عَظَمَتَكَ. وَقَلْبًا يَعْتَقِدُ تَوْحِيدَكَ،
فَإِنِّي لَفَضْلِكَ عَلَى حَامِدٍ. وَلَكَ تَقْسِي
شَاكِرٌ وَبِحَقِّكَ شَاهِدٌ. وَأَشْهَدُ
أَنَّكَ حَيٌّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ. وَحَيٌّ بَعْدَ كُلِّ
حَيٍّ، لَمْ تَرْتَبِ الْحَيَاةَ، لَمْ تَقْطَعْ

شُكْرَ نِعْمَائِكَ، وَأَحْمَدُكَ عَلَى مَا
جَعَلْتَهُ لِي مِنْ عِصْمَتِكَ. وَنَشَرْتَهُ عَلَيَّ
مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَسَدَيْتَهُ إِلَيَّ مِنْ مِثْلِكَ
وَكَفَيْتَنِي مِنْ شَرِّ الْأَشْرَارِ. وَيَسَّرْتَ لِي
مِنْ طَرِيقِ الْإِبْرَارِ. أَحْمَدُكَ عَلَى مَا
أَصْلَحْتَ مِنْ أَحْوَالِي، وَصَدَقْتَ مِنْ
أُمَامِي، وَسَهَّلْتَ مِنْ مَطَالِبِي، وَأَنْجَحْتَ
مِنْ مَارَبِي **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَوَعْدٍ لَا

لَا يَجْعُ، وَعَيْنِي لَا تَدْمَعُ. وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ، وَغَضَبِ السُّلْطَانِ.
وَحَوَادِثِ الذُّهُورِ، وَدَوَائِجِ الشَّرُورِ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُعْزِمَنِي بِسُلْطَانِكَ
الْقَاهِرِ، وَتُمِدَّنِي بِإِحْسَانِكَ الْغَايِرِ.
وَتَحْرُسَنِي بِنِعْمَتِكَ الْكَالِيَةِ، وَتُدْفَعُ
عَنِّي كُلَّ سُوءٍ بِيَدِكَ الْغَالِبَةِ. **وَأَسْأَلُكَ**
أَنْ تُخَيِّرَنِي سَعِيدًا، وَتُمَيِّتَنِي سَعِيدًا شَهِيدًا
وَتُلْبِسَنِي لِبَاسَ التَّقْوَى، وَتَحْفَظَنِي فِي

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي
هَذَا الْيَوْمَ يَوْمًا مَيِّمًا بِصَالِحِ الدَّعَوَاتِ
تَمْلَأُوا بِرَاحِمِ الْحَسَنَاتِ، أَسْتَقْبِلُهُ بِحَسَنِ
الْعَمَلِ. وَأَفَارِقُهُ بِمُلُوحِ الْأَمَلِ. **وَأَسْأَلُكَ**
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَأَصْحَابِهِ الطَّاهِرِينَ. صَلَاةً تَضَاعَفُ
سَوَابِقُهَا، وَتُتْرَادُ فُلُوحُهَا، وَأَنْ
تَرْضَ عَنِّي كَرَمًا عَنِ الْأَبْرَارِ، وَفِي
وَأَيَّاهُمْ عَذَابُ النَّارِ، وَلَا تُنَاقِشُنَا

الحساب . ولا تحرمنا حسن الثواب .
يا رب العالمين . ويا اكرم المسؤولين .

دُعَايُومُ الْحَمْدِيس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ أَهْلُ الْحَمْدِ وَالشَّاءِ . وَرَبِّ
الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ . خَالِقِ الْأَنْعَامِ ، وَمَدِيرِ
الْأَيَّامِ وَالْأَيَّامِ . الَّذِي قَهَرَ كُلَّ سُلْطَانٍ سُلْطَانًا
وَقَهَرَ كُلَّ بَرِّهَانٍ بَرِّهَانًا . وَدَلَّتْ
بَدَائِعُ صَنْعَتِهِ وَمَوَاقِعُ حِكْمَتِهِ . عَلَى

أَنَّهُ رَبُّ كُلِّ مَوْجُودٍ . وَإِلَهُ كُلِّ مَعْبُودٍ
وَمُنْشِي كُلِّ عِبُورٍ وَمَعْقُولٍ ، وَمُحَدِّثُ
كُلِّ عِلَّةٍ وَمَعْلُوكٍ . وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . شَهَادَةُ أَوْجَهَا
حُكْمُ اللَّهِ . وَكَلِمَةُ اثْبَتَتِهَا عِلْمُ اللَّهِ . وَأَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَصَفِيُّهُ وَنَجِيُّهُ
وَرَسُولُهُ الْمِيمُونُ . وَنَبِيُّهُ الْمَأْمُونُ .
أَرْسَلَهُ هَادِيًا لِلْخَلْقِ . وَجَعَلَهُ نَاطِقًا
بِحَقِّهِ . فَأَدَّى الرِّسَالَةَ . وَأَقَامَ الدَّلَالََةَ

وَدَعَا إِلَى دَارِ النِّعَمِ • وَهَدَى إِلَى الصِّرَاطِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْأَبْرَارِ وَصَحْبِهِ
وَعَشِيرَتِهِ الْأَبْرَارِ **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَخَذْتُكَ
عَلَى مَا أَمَّمْتَ مِنْ خَلْقِي • وَصَمَّمْتَ مِنْ
رِزْقِي • وَأَوَّلَيْتَنِي مِنْ صَدَقِ الْإِيمَانِ أَخَذْتُكَ
عَلَى مَا هَدَيْتَنِي مِنَ الدِّينِ • وَأَوَّلَيْتَنِي مِنْ
حَقَائِقِ الْيَقِينِ • وَأَتَيْتَنِي مِنْ مَصَارِحِ
الْأَحْوَالِ • وَأَعْطَيْتَنِي مِنْ مَنَاجِحِ الْأَمَاكِ
وَأَشْكُرُكَ عَلَى مَا كَسَفْتَ عَنِّي مِنَ النِّعَمِ •

خَيْرَكَ عَنِّي • وَلَمْ تَقْطَعْ رَجَائِي • وَلَمْ
تُتْرِكْ بِي عُقُوبَاتِ النِّقَمِ • وَلَمْ تَمْنَعْ
عَنِّي دَقَائِقَ الْعِصَمِ • وَلَمْ تُغَيِّرْ عَلَيَّ
وَثَائِقَ النِّعَمِ • فَلَوْلَمْ أَذْكُرْ مِنْ إِحْسَانِكَ
إِلَّا عَفْوَكَ عَنِّي • وَالتَّوْفِيقَ إِلَيَّ • وَالْأَمَانَ
لِدُعَائِي • حِينَ أَرْفَعُ صَوْتِي بِتَوْجِيدِكَ •
وَتَمْجِيدِكَ • وَالْإِلَهِيَّةَ تَقْدِيرِكَ خَلْقِي حِينَ
صَوَّرْتَنِي فَأَحْسَنْتَ صُورَتِي • وَالْإِلَهِيَّةَ
فِي قِسْمَةِ الْأَرْزَاقِ حِينَ قَدَرْتَهَا لَكَ كَانَ

فِي ذَلِكَ مَا يُشْغِلُ شُكْرِي عَنْ جَهْدِي
فَكَيْفَ إِذَا وَكَّرْتُ فِي النِّعَمِ الْغَطَامِ
إِلَيَّ أَتَقَلَّبُ فِيهَا وَلَا أَلْبِغُ شُكْرَ شَيْءٍ
مِنْهَا • فَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا حَقَّقَهُ عِلْمُكَ
وَعَدَدَ مَا وَسَّعَتْهُ رَحْمَتُكَ • وَعَدَدَ مَا
أَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ • وَأَضْعَافَ
مَا تَسْتَحِقُّهُ مِنْ خَلْقِكَ **اللَّهُمَّ** فَتَمِّمْ
إِحْسَانَكَ إِلَيَّ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عَمْرِي • كَمَا
أَحْسَنْتَ فِيمَا مَضَى مِنْهُ **اللَّهُمَّ** إِلَيَّ

أَسْأَلُكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِتَوْحِيدِكَ •
وَبِحَمْدِكَ وَتَهْلِيلِكَ • وَكِبَرِيَّاتِكَ
وَكِبِيرِكَ وَتَعْظِيمِكَ • وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ
وَعُلُوكَ • وَوَقَارِكَ وَفَضْلِكَ • وَمَنَّاكَ
وَبَهَائِكَ وَجَمَالِكَ • وَجَلَالِكَ وَعَظَمَتِكَ
وَأَمْتِنَانِكَ وَعَظَمَتِكَ • أُنْزِلْ خَيْرَ مَنِي
رَفْدِكَ وَفَضْلِكَ وَخَيْرِكَ • فَإِنَّهُ لَا يَغْتَرُّ بِكَ
كَثْرَةُ مَا قَدْ نَشَرْتَ مِنَ الْعَطَايَا عَوَائِقُ
الْبُخْلِ • وَلَا يَنْقُصُ جُودُكَ التَّقْصِيرُ فِي شُكْرِ

بِعَمَلِكَ عَلَيَّ، وَلَا يَنْفِدْ خَزَائِنَكَ مَوْلَا هُبُكَ
الْمُتَّسِعَةُ • وَلَا يُؤَثِّرْ فِي جُودِكَ الْعَظِيمِ
مِنْكَ الْفَائِئَةُ الْجَمِيلَةُ الْجَلِيلَةُ • وَلَا
تَخَافُ ضَيْمَ إِمْلَاقِ قَدِيدِي • وَلَا يُلْحَقُكَ
خَوْفٌ عَدِمَ مِنْ قَيْدِ نَقْصٍ مِنْ جُودِكَ وَقُضْلِكَ
اللَّهُمَّ أَرْزُقْنِي قَلْبًا خَاشِعًا خَاضِعًا
ضَارِعًا • وَبَدَنًا صَابِرًا • وَبَقِيَّةً صَادِقًا
وَلِسَانًا ذَاكِرًا وَحَامِدًا • وَعَيْنًا
بَاكِةً • وَرِزْقًا حَلَالًا وَاسِعًا • وَعُمُرًا

١١٩
طَوِيلًا وَأَسْأَلُكَ أَنْ لَا تُؤَمِّنِي مَضَرَكَ
وَلَا تَكْشِفَ عَنِّي سِتْرَكَ • وَلَا تَقْطِعْ بَنِي
مِنْ رَحْمَتِكَ • وَلَا تُبْعِدْ بَنِي مِنْ كُنْفَتِكَ
وَجُودِكَ • وَأَعِدْ بَنِي مِنْ غَضَبِكَ وَسَخَطِكَ
وَلَا تُؤَيِّسْ بَنِي مِنْ مَغْفِرَتِكَ وَرَوْحِكَ • وَكَرَمِكَ
يَا أُنَيْسًا فِي كُلِّ رَوْعَةٍ وَوَحْشَةٍ **اللَّهُمَّ**
وَاعِصْ بَنِي مِنْ كُلِّ هَلَاكَةٍ • وَجَنِّ بَنِي مِنْ كُلِّ
بَلِيَّةٍ وَأُفَةٍ وَغُصَّةٍ وَشِدَّةٍ وَمُحَنَةٍ فِي
الدَّارِزَانِ بِكَ لَا تُخْلِفْ الْمِعَادَ **اللَّهُمَّ**

ارفعني ولا تضعني. وأدفع عني ولا تدفعني
وأعطيني ولا تحرمني. وأكرمني ولا
تُهني. وزدني ولا تنقصني. وأرحمني
ولا تعذبني. وانصرني ولا تنصر علي
وأحفظني ولا تضيعني. ولا تجعلني من
الغافلين. **أنت على ما تشاء قدير**، وبالإجابة
جدير، **يا من قامت السموات والأرض**
بأمره، **يا من أمسك السما أن تقع على الأرض**
إلا بأذنه، **يا من أمره إذا أراد شيئا أن**

يقول له كن فيكون. فبحاز الذي
بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون
ثم دعاء السيفي بحمد الله وعونه وحسن
توفيقه. وحسبنا الله ونعم الوكيل
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

دعاء يوم الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله مالك الأمور، ومصرف
الدهور، الذي أمره بين الكاف

وَالنُّورِ **اللَّهُمَّ** إِلَيَّ أَهْدِكْ عَلَيَّ مَا
أَنْشَأْتَهُ مِنْ خَلْقِي. وَتَكْفَلْتَ مِنْ رِيشَةٍ
وَعَلَيَّ مَا شَرَحْتَ مِنْ صَدْرِي. وَأَصْلَحْتَ
مِنْ أَمْرِي. وَيَسَّرْتَ عَلَيَّ مِنْ ذِكْرِكَ
وَأَسْبَلْتَ عَلَيَّ مِنْ سِرِّكَ. وَوَقَيْتَنِي مِنْ
سَوْءِ قَضَائِكَ. حَمْدًا تَقْبَلُهُ وَرِضَا
وَتَجْعَلُ الْمَزِيدَ ثَمَرَةً جَنَاهُ **اللَّهُمَّ**
إِلَيَّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَعْفِ الدِّينِ، وَقِلَّةِ
الْيَقِينِ، وَسَدَّةِ الْيَقِينِ. وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ

91
وَصَرْفِ الزَّمَانِ. وَصُنُوفِ الْحُجْزِ، وَأَعُوذُ
بِكَ مِنْ شَرِّ الْفِكْرِ. وَكَثْرَةِ الْغَيْرِ.
وَزَلَّةِ الْقَدَمِ، وَرَوَالِ النِّعَمِ. وَفَسَادِ
الْمُعَاشِرِ وَالْمُعَادِ، وَفَقْدِ الْأَحِبَّةِ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تيسِّرَ لِي
الْخَيْرَاتِ. وَتَوْفِّقَنِي لِلْحَسَنَاتِ. وَتُعِينَنِي
فِي أَكْثَابِ الْأَجْرِ. وَتُوَلِّسَنِي مِنْ وَحْشَةِ
الْقَبْرِ. وَتَحْشُرَنِي فِي رُحْمَةِ الْأَنْبِيَاءِ.
وَالْأَوْلِيَاءِ. وَتُسَعِّدَنِي بِرَحْمَتِكَ وَرِضَاكَ

وَلِقَائِكَ **وَأَسْأَلُكَ** بَرَكَةَ هَذِهِ الْجُمُعَةِ
وَيَوْمِهَا وَسَاعَتِهَا اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ
دُعَائِي، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَدُومُ أَوَّلًا، وَتَنْتَهِئُ طَوْلَ الْمَدَا، وَتَدُومُ
عَلَى الدَّوَامِ، وَتَنْمُو عَلَى مَرِّ الْأَيَّامِ،
وَتَرْضَى عَنِّي، وَتَغْفِرَ لِي، وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ
أَمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم تَسْلِيمًا كَثِيرًا،
دُعَايُومُ السَّبْتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، السَّمِيعِ،
الْعَلِيمِ، الْغَزِيرِ الْكَرِيمِ، الْأَزَلِيِّ
الْقَدِيمِ، مُحْيِي الْأَمْوَاتِ، وَمُنْبِتِ
النَّبَاتِ، وَمُقَدِّرِ الْأَقْوَاتِ، الَّذِي
تَقَرَّدَ بِالْمُلْكِ وَالْبَقَا، وَعَدَلَ فِي الْحُكْمِ
وَالْقَضَا، وَعَمَّرَ الْوُجُودَ بِالْعَطَا، وَفَهَّرَ
بِالْمَوْتِ وَالْفَنَاءِ، سُبْحَانَهُ مَا أَعْلَاهُ
وَمَا أَعَزُّ مَلِكُهُ وَسُلْطَانُهُ، وَمَا

أَتَمَّ نُورُهُ وَبُرْهَانُهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. شَهَادَةٌ يُوْجِبُهَا
شَوَاهِدُ قَدَمِهِ. وَكَلِمَةٌ يَثْبُتُ بِدَائِعِ
حُكْمِهِ. وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ. أَرْسَلَهُ بِالْبَيَانِ الْمُبِينِ، وَالْبُرْهَانِ
الْقَوِيِّ إِلَى أُمَّةٍ طَالَتْ مَا نَكَبُوا سَبِيلَ
الْهُدَى، فَفَضَحَ الْخَلْقَ، وَأَوْضَحَ الْحَقَّ،
وَأَذَى الرِّسَالَةَ. وَأَبْدَى الدَّلَالََةَ، وَجَاهَدَ
عَنِ الْإِيمَانِ، وَأَذَكَ الْأَوْثَانَ، وَأَقَامَ

٩٤
الدَّلَائِلَ، فَاسْتَقَامَ السَّبِيلَ، صَدَّقَ اللَّهُ
عَلَيْهِ وَعَلَى إِلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمُ وَشَرَفُ
وَكَرَمُ **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ
إِحْسَانِكَ وَإِنْعَامِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
حَوَادِثِ الْأَيَّامِ. وَمَكَائِدِ الْأَعْدَاءِ
اللَّهُمَّ احْقِظْنِي فِي أَهْلِي وَمَالِي
وَوَلَدِي. وَأَشْكُرُكَ عَلَى نُورِ الْهُدَايَةِ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَلَالَةٍ
بَعْدَ هُدًى، وَفَاقَةٍ بَعْدَ غِنًى. وَمَعْصِيَةٍ

بَعْدَ طَاعَةٍ • وَفُرْقَةٍ بَعْدَ جَمَاعَةٍ • وَأَعُوذُ
بِكَ مِنْ خَيْرٍ بَعْدَ سَعْدٍ • وَكَدٍّ بَعْدَ
جَدٍّ • وَكُفْرٍ بَعْدَ إِيمَانٍ • وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ خِيْبَةِ الطَّلَبِ • وَعُسْرِ الْأَرْبِ • وَقُوَّةِ
الْحَاجِ • وَبُعْدِ الصَّلَاحِ • وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
عَوَارِضِ الْأَيَّامِ وَالْآفَاتِ • وَنَوَازِلِ
الْعَاقِبَاتِ • وَسَوْءِ الْأَقْدَارِ • وَسُقُوطِ
الْمَقْدَارِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُجَيِّدَ لِي
عَلَى طَاعَةٍ مَوْصُولَةً بِمَحَبَّةٍ • وَتُمِيتَنِي عَلَى

تُوبَةٍ نَصُوحَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ • وَتُسِّرْ لِي كَسْبَ
الْحَلَالِ • وَتُوفِّقَنِي لِحَيْرِ الْأَعْمَالِ • وَاجْعَلْ
الْهُدَى سَبِيلِي • وَالتَّقَى دَلِيلِي • وَالْإِيمَانَ
زَادِي • وَالْإِحْسَانَ عِمَادِي • وَأَنْ تَحْمَلَ
بِي سَعْيًا زَكِيًّا • وَخَيْرَ اسْتِنَاءٍ • وَجَدًّا
سَعِيدًا • وَحَظًّا مَزِيدًا • وَلَا تُخْرِجْنِي مِنْ نِعْمَتِكَ
وَلَا تُسَلِّبْنِي عِصْمَتَكَ • وَلَا تُنْسِيَنِي ذِكْرَكَ
وَلَا تُزِلَّ عَنِّي سِتْرَكَ • وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ صَلَاةً تَكْثُرُ بِهَا

نُورُهُمْ. وَتُضِيُّ بِهَا قُبُورُهُمْ. وَتَرْضَى بِهَا
عَنِّي وَعَنْ جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ كَرِضَاكَ عَن
أَبْرَارِ خَلْقِكَ. وَلَا تُخْرِ مِنْ أَرْضِ أَوْلِيائِكَ
وَلَا تُقَدِّمْ مِنَّا أَحْسَنَكَ. يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
دُعَاءُ يَوْمِ الْإِحْدَادِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَحَدِ بِلَا نِدْ، الصَّمَدِ بِلَا نِدْ،
الْقَادِرِ بِلَا ظَهِيرٍ، الْقَاهِرِ بِلَا نَظِيرٍ،
خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، وَرَازِقِ كُلِّ حَيٍّ، وَمَذْرِكِ

كُلِّ هَارِبٍ. وَمُهْلِكِ كُلِّ غَالِبٍ. الَّذِي
يَجْدُدُ وَيَبْلِي. وَيُسَعِّدُ وَيُشْقِي. وَمَيِّتٍ
وَحَيٍّ. لَا يَقْهَرُ سُلْطَانُهُ. وَلَا يَهْزُبُ رَهْأَهُ
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ شَهَادَةٌ يُوَحِّيْهَا حُكْمُ الْمَلَكَةِ. وَكَلِمَةُ
يُثَبِّتُهَا حُسْنُ الْأَدِلَّةِ. وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. أَرْسَلَهُ بِشِيرِ
الْمُتَّقِينَ. وَنَذِيرِ الْمُعْتَدِينَ. فَشَرَعَ الدِّينَ
وَأَقَامَ الْبِرَّ أَهِيئًا. وَأَذَكَ الشِّرْكَ. وَأَزَالَ

الشك. صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ عَلَى مَا قَضَيْتَهُ مِن
هُدَايَتِي، وَعَوَّدْتَنِيهِ مِنْ عَوَائِدِ الْإِحْسَانِ
وَأَحْمَدُكَ عَلَى مَا أَوْلَيْتَنِيهِ مِنَ الْإِلَاحِ
وَوَقَيْتَنِي مِنَ الْأَسْوَاءِ. وَدَفَعْتَ عَنِّي مِنَ
الْمَضَارِّ. وَأَحْمَدُكَ عَلَى مَا أَرَلْتَهُ مِنْ وَجَلِ
وَحَقَّقْتَهُ مِنْ أَمَلِي، وَحَلَلْتَهُ عَنِّي مِنْ عِقَالِ
الْبَلَاءِ. وَمَدَدْتَهُ عَلَيَّ مِنْ ظُلُمَاتِ السَّمَاءِ
وَأَحْمَدُكَ عَلَى مَا فَتَحْتَ لِي مِنْ أَبْوَابِ

٩٦
كتاب في درع السيفي

والأدعية لأيام السبعة

وغير ذلك على التمام

وصية الباهريه
ومناجات موسى

والكمال وصلى الله

على سيدنا محمد

والله صبحه

وسلم

دُعَاءُ السَّيْفِي يَفْعَلُ لَكَ بِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الَّذِي لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ. أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، عَمِلْتُ
سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي
فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ
إِلَّا أَنْتَ. يَا غَفُورُ يَا شَكُورُ، يَا حَلِيمُ
يَا رَحِيمُ **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَخَذْتُكَ وَأَنْتَ
لِلْحَمْدِ أَهْلٌ عَلَى مَا خَصَصْتَنِي بِهِ مِنْ مَوَاهِبِ

السَّعَادَةِ. وَأَوْصَلْتَ إِلَيَّ مِنْ أَسْبَابِ
الزِّيَادَةِ. وَصَرَفْتَ إِلَيَّ مِنْ صُنُوفِ
المَوَاهِبِ. وَسَهَّلْتَ عَلَيَّ مِنَ الْمَصَائِبِ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الْأَعْدَاءِ
وَفُرْقَةِ الْأَهْوَاءِ، وَجَمْعِ الْهَيْجَاءِ. وَأَعُوذُ
بِكَ مِنْ نَارِ الْفِتَنِ، وَكَثْرَةِ الْمَحْزَنِ وَأَعُوذُ
بِكَ مِنْ صُرُوفِ الزَّمَنِ. وَعَقْدِ السَّكَنِ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ زَلَّةِ الْقَدَمِ. وَعِزِّمِ
يُطِيلُ النَّدَمَ، وَقَوْلِي جَلْبُ النِّقَمِ.

وَفِعْلُ زَيْلِ النِّعَمِ • وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ
الْعَوَاقِبِ، وَقَرَعِ النَّوَائِبِ • وَعَسَّرِ
الْمَطَالِبِ **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ
تُجِدَّنِي عَلَى طَاعَتِكَ • وَتُمِيتَنِي عَلَى مَحَبَّتِكَ
وَتُرِيدَنِي مِنْ نِعْمَتِكَ • وَتَقْلِبَنِي إِلَى رَحْمَتِكَ
وَتَشْفِعَنِي مِنَ الْأَسْقَامِ وَالْأَلَامِ **اللَّهُمَّ**
دُلَّنِي عَلَى الْخَيْرَاتِ • وَلَيِّسْ لِي الْحَسَنَاتِ
وَجَنِّبْنِي الْمَذَكَّرَاتِ • وَوَفِّقْنِي لَشُكْرِ
الْأَيَّامِ • وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَجَبِينَا

يَدْعُو مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ • وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ
يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ وَأَنْ لَا يَرْفَعَ بَصَرَهُ إِلَى
السَّمَاءِ عِنْدَ الدُّعَاءِ لِمَا وَرَدَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ
ذَلِكَ • وَأَنْ يَخْفِضَ صَوْتَهُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى
تَضَرَّعًا وَخُفْيَةً وَدُونَ الْجَهْرِ بِالْفُتُو
وَالْأَصَالِ • ثُمَّ دُعَاءُ السَّيِّفِيِّ بِحَمْدِ اللَّهِ
وَعَوْنِهِ وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ
وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا

علاقمیه تریباده
دایره اندیم
محررانیه
ع
۱۳۵